محددات ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي باحدى قرى محافظة الفيوم

نفيسة احمد الهواري [1]*، هناء محمد هواري [1]

[1] *قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر*

الملخص العربي

استهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص والصفات المميزة للريفيات المبحوثات، واهم المصادر التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن في هذا المجال، والتعرف على درجة معرفة وممارسة المبحوثات لاهم التوصيات الفنية الخاصة بترشيد الاستهلاك الاسري في مجالات الغذاء والمياه والطاقة، والوقوف على اهم الجهات الفاعلة والمعنية بهذا المجال، واهم الخدمات التي تقدمها تلك الجهات من وجهة نظرهن، واهم الاحتياجات المستقبلية لهن في هذا المجال، وقد تم الحصول على البيانات البحثية عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة من الريفيات المبحوثات بلغت قوامها ١٨٠ مبحوثة، وتمثلت اهم نتائج الدراسة في ان: اهم المصادر التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن في هذا المجال تمثلت في: التليفزيون، والام، والاهل والاقارب حيث اشار الى ذلك ٧٦،٧%، ٦٩،٤%، ٥٢،٨% على التوالي. وكانت درجة تعرض ٦٢،٨% منهن لتلك المصادر منخفضة، كما كانت درجة استفادة ثلثيهن من هذه المصادر منخفضة. كما اوضحت النتائج ان ما يزيد على نصفهن (٥٢،٢%) درجة معارفهن بالتوصيات الفنية في هذا المجال كانت متوسطة، وذلك مقابل ١٤،٥% منهن فقط درجة المعرفة لديهن كانت منخفضة. كما ان الغالبية منهن (٨٢،٧%) درجة التطبيق لديهن كانت متوسطة (٥٨،٨%)، ومنخفضة (٢٣،٩%). وبينت النتائج ان متغيرات: ادراك اهمية التوصيات في هذا المجال، وتعليم المبحوثة، ونوع مهنة المبحوثة، ومتوسط تعليم الابناء، واجمالي المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية لديها، بالاضافة الى متغير حجم الحيازة الداجنة تسهم معا بنسبة ٦٠،٣ % فى تفسير التباين الحادث في درجة معارفهن في هذا المجال. كما اظهرت النتائج ان متغيرات: ادراك اهمية التوصيات في هذا المجال، وتعليم المبحوثة، ومتوسط سن الابناء، وحجم الحيازة الداجنة، واجمالي المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية لديها، ونوع مهنة المبحوثة، بالاضافة الى متغير قيادة الراي تسهم معا بنسبة ٥٠،٤ % فى تفسير التباين الحادث في درجة تطبيق المبحوثات للممارسات الفنية في هذا المجال. واوضحت النتائج ان اهم الاحتياجات المستقبلية للمبحوثات في مجال الغذاء تمثلت في: توفير دورات تدريبية لتعلم بعض المهارات الغذائية، وفي تعلم وصفات لاكلات جديدة عالية القيمة الغذائية وقليلة التكاليف حيث اشارت الى ذلك ٤٣،٨%، ٢٩،٤% على الترتيب. اما في مجال الماء: فقد تمثلت في: رفع مستوي الوعي باهمية ترشيد استخدام الماء والعناية بنظافته، وتوفير دورات تدريبية في اعمال الصيانة والسباكة حيث اشارت الى ذلك ٩٠%، ٥٠% على الترتيب، في حين تمثلت اهم الاحتياجات المستقبلية في مجال الكهرباء في: توفير المعارف والتوعية بكيفية قراءة العدادات والفواتير وفهم بنودها (٤٠%)، اما في مجال الغاز فقد تمثلت في: تعلم اهم ممارسات ترشيد الغاز، وزيادة التوعية بالفرق بين الاجهزة التي يتم تشغليها بالغاز والكهرباء حيث اشارت الى ذلك ٤٤%، ١٥% على الترتيب.

الكلمات الاسترشادية: الاستهلاك الاسرى، الغذاء، الماء، الطاقة، محافظة الفيوم.

المقدمة

تتحكم الظروف الاقتصادية بدول العالم في تحديد مستوي معيشة افرادها الى حد بعيد، ومن ثم تبذل هذه الدول جهودا خارقة في كافة الانشطة والمجالات للتخلص من ازمتها الاقتصادية التي تنجم عن اختلال التوازن بين مواردها الطبيعية والبشرية. (قنديل واخرون،٢٠١٠). وتعد الاسرة الدعامة الاساسية لبناء المجتمع. بل ان قوة المجتمع ونهضته مرهون بقوة بناء الاسر التي يقوم عليها. ولهذا كان اهتمام كل الاديان السماوية باهميتها (الخولي، ٢٠١٣)، حيث تعتبر النظام الاساسي لباقي النظم الاجتماعية التي يتكون منها اي مجتمع فلا يوجد مجتمعا يخلو من النظام الاسري الذي يعتبر اساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية (هدى الليثي، ٢٠١٢). ويعتبر الاستهلاك سلوكا طبيعيا للانسان لتلبية حاجاته ومتطلباته. الا انه اذا تخطى المطلوب منها، فانه يعتبر تبذيرا، ويلزم التدخل لعلاجه والتصدي له، وقد شهد المجتمع المصري زيادة كبيرة في معدل استهلاكه والذي يعد من اعلي معدلات الاستهلاك في العالم، فحجمه يمثل ٨٠% من الدخل والباقي يوجه للاستثمار، في حين ان معظم الدول المتقدمة لا تستهلك اكثر من ٦٥% من دخلها (سناء النجار، ٢٠١٧). ويؤدي تزايد الاستهلاك على حساب الانتاج الى ظهور العديد من المشكلات اهمها تراجع قيمة العمل، وارتفاع معدلات البطالة، وتغير ثقافة المجتمع، والتي تدفعه الى اقتناء سلع كمالية غير ضرورية (عبيرعلام، ٢٠١٧)، كما تؤدي الى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزقدرة الموارد المتاحة على تلبيتها، وهو ما يعني مزيدا من ارتفاع الاسعار (امال عبد الرحيم، ٢٠١٢). ومن الملاحظ انه قد طرا تغيرا على سلوك الاسرة المصرية فاصبحت وحدة مستهلكة بدلا من كونها منتجة قبل ذلك، لذا يعد ترشيد الاستهلاك ضروة قومية تاخذ بها الدول المتقدمة والنامية على السواء لانه عنصرا هاما من عناصر الاقتصاد القومي (ايمان ابراهيم ولمياء عبد الفتاح، ٢٠٠٩). وتحتاج الاسرة وخاصة الريفية الى ترشيد الاستهلاك عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة من اجل تحقيق اهدافها واشباع احتياجاتها وذلك بالاستخدام الامثل لمواردها البشرية والمادية، لذا تزداد اهمية التخطيط لسياسة الاستهلاك الاسري في ظل محدودية الدخول والموارد. وارتفاع اسعار السلع بشكل لا يتلاءم مع الدخول. ويزيد العبء الواقع على الاسر، مما يجعل سياسات الترشيد الاستهلاكي ضرورة يومية ملحة. (النجار، ٢٠١٧). وتزداد المشكلة تعقيدا في ظل ارتفاع اسعار الغذاء الى مستويات اصبحت تهدد كثير من دول العالم وخاصة العالم النامي ومنها مصر. حيث يمثل الانفاق على الغذاء نسبة كبيرة من اجمالي الانفاق الاستهلاكي (حسن وفايد، ٢٠١٧)، لاسيما داخل المجتمعات الاقل دخولا، حيث ان نسبته في مصر بلغت حوالي ٦٥-٧٠%، و٧٠-٨٠% من جملة دخول سكان كل من الحضر والريف على الترتيب. كما بلغت في الحضر حوالي ٣٩% من جملة الانفاق الاستهلاكي السنوي، وتزداد في الريف لتصل الى حوالي ٥١% (محمد، ٢٠٠٩). ولعل انماط الاستهلاك التي تتصف بالاسراف من اهم المشكلات التي تواجه المراة بصفتها ربة الاسرة والمسئولة عن تحديد النمط الاستهلاكي لها، حيث يؤدي الى ضياع كبير لموارد الاسرة والدولة معا، كالاسراف في الطعام والشراب

والكهرباء، وكذا موارد البيئة الطبيعية، لذا يتحتم على الدولة ان تعمل جاهدة لتبني سياسيات متوازنة تستهدف زيادة انتاجها المحلي من السلع الغذائية الرئيسية. وتؤكد على ضرورة تغيير الانماط الاستهلاكية الخاطئة للافراد. هذا بالاضافة الى تكثيف الجهود في مجال تنظيم الاسرة وخفض معدلات الزيادة السكانية (اميمة السرجان، ٢٠١٥، ص١). ويتم ترشيد الاستهلاك الغذائي للاسرة بتوجيه الانماط الغذائية بحيث يتسم السلوك الغذائي للفرد والاسرة ككل بالتعقل والاتزان. وقد اشارت نتائج دراسة هيام حسيب ومروى ياقوت (٢٠١٥) الى ان دوافع الريفيات لشراء السلع الغذائية كانت غير رشيدة، وكان السلوك الغذائي لغالبيتهن غير ملائم (ابتهال ابو حسين واخرون، ٢٠١٤)، كما اتسمت معارف غالبيتهن بالعادات الغذائية الصحيحة بانها منخفضة الى متوسطة (هبة شحته، ٢٠٠٧، هيام حسيب ومروى ياقوت، ٢٠١٤)، وكذلك انخفاض مستوى الممارسات الغذائية في مرحلة اعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه (هبة شحته، ٢٠٠٧، وهيام حسيب ومروى ياقوت، ٢٠٠٩، وسلوى احمد، ٢٠١٣)، وانخفاض مستوى الوعي الغذائي للريفيات، وتدني معارفهن في مجال ترشيد استهلاك الغذاء (بدرية الديب واخرون، ٢٠١٦، عبد الله ومنال ابراهيم، ٢٠١٦)، وايضا تدني مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء لدى الريفيات (هيام حسيب ومروى ياقوت، ٢٠١٥، عبير علام، ٢٠١٧)، وكذلك تدني نسبة المبحوثين ذوي الادارة الجيدة للدخل الاسري (احمد واخرون، ٢٠١٧). وبينت دراسة العلي (٢٠٠٨) ان متوسط انفاق الاسر الريفية على الغذاء يتزايد بتزايد فئات الدخل، وحجم الاسرة، وبارتفاع مستوي تعليم رب الاسرة، وعمره، واظهرت دراسة العزب واخرون (٢٠١٠) اهمية التعليم، والمعارف الغذائية، وقيادة الراي والمستوي المعيشي المرتفع كمفاتيح يمكن استغلالها في تحسين النمط الغذائي للريفيات والاسر الريفية، بينما يتاثر النمط الغذائي سلبا بتقدم عمر المبحوثة. كما اوضحت دراسة هيام حسيب ومروى ياقوت (٢٠١٤) وجود علاقة ارتباطية بين كل من الدخل، وعدد مصادر المعلومات الغذائية للمبحوثة، ونوع الاسرة وبين مستوي المعارف الغذائية للمبحوثات، وايضا وجود علاقة ارتباطية بين كل من عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد مصادر المعلومات الغذائية، ومستوي المعارف الغذائية للمبحوثات وبين مستوي الممارسات التغذوية للمبحوثات. واضافت نتائج دراسة حسن وفايد (٢٠١٧) ان ٦٩% من المبحوثين تغيرت انماط استهلاكهم للسلع الغذائية بسبب ارتفاع اسعارها، واتضح ايضا ان ٨٨%، و٨٦% منهم يعانوا من عدم قدرتهم على تلبية احتياجات اسرهم ورغبات ابنائهم. وتمثلت اهم حملات التوعية في التليفزيون (٩٢%)، والمؤسسات الدينية للتوعية بكيفية التعامل مع ارتفاع اسعار الغذاء (٨٨%). وبينت نتائج دراسة امينة مصطفي وشيماء هاشم (٢٠١٤) انه امكن ترتيب مكونات المستويات المعرفية للمبحوثات بالممارسات الغذائية السليمة تصاعديا كما يلي: المعرفة بالممارسات السليمة في شراء وتداول الغذاء، ثم المعرفة بالممارسات السليمة في اعداد وطهي الطعام، ثم الممارسات السليمة في تخزين الغذاء، ثم الممارسات السليمة للحفاظ على الغذاء من التلوث، ثم المعرفة بالاحتياجات الغذائية الاساسية لافراد الاسرة، واوضحت النتائج ايضا ان غالبية الاسر اشاروا الى انهم يحصلون على خدمات قليلة ومتوسطة من الارشاد الزراعي في هذا المجال، وتمثلت اهم انشطتة في: زيارات منزلية للريفيات، وتنظيم اجتماعات ارشادية لمناقشة مشاكل الغذاء، وتوفير المعلومات الحديثة عن كيفية الحفاظ على الغذاء من التلوث. واوضحت دراسة شحاتة وسوزان الشربتلي (٢٠١٠) عدم وجود مرشدين او مرشدات متخصصين في مجال الارشاد الاستهلاكي في منطقة البحث، واظهرت دراسة عبد الملك (٢٠١٧) ان ٧٨% من المبحوثين اشاروا الى عدم وجود مقر للجهاز الارشادي. وان ٥٠% منهم يرون ان الارشاد ليس لديه برامج هادفة. ولا يقدم خدمات. كما افاد ٧٧% منهم بانهم لم يشاركوا في اية برامج ارشادية من قبل. وبينت دراسة امال عبد الرحيم (٢٠١٢) قلة اهتمام مؤسسات المجتمع بثقافة ترشيد الاستهلاك بشكل عام. ويعد موردي الارض والماء من العناصر الاساسية للانتاج الزراعي فلا وجود لزراعة وانتاج بدونهما، واي تدهور او انخفاض في المتاح منهما يؤثرعلي انتاج المنتجات الزراعية وخاصة الغذائية منها، مما يؤدي الى عدم قدرة الانتاج المحلي على تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكانه، ويؤثر على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع (فضل الله، ٢٠١٥)، وقد بلغ اجمالي التعديات على الاراضي الزراعية بالمحافظة وفقا للبيانات الواردة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار خلال الفترة من ٢٠١١/١/٢٥ حتي عام ٢٠١٨ حوالي ٥٤٧٠٠ حالة. (مركز المعلومات، مديرية الزراعة، محافظة الفيوم، ٢٠١٨). وتشكل المياه اهم الاحتياجات الاساسية لحياة الانسان، وتحتل صلب التنمية المستدامة، وعنصرا اساسيا للقضاء على الفقر. فهى ترتبط ارتباطا وثيقا بالصحة والزراعة والطاقة والتنوع البيولوجي (المعلولي، ٢٠١٤). وتشير البيانات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧) الى ان مصادر المياه في مصر تتمثل في: ٥٥،٥ مليار متر مكعب حصة مصر من مياه نهر النيل، و٧،٥ مليار من المياه الجوفية، و١،٣ مليار من الامطار والسيول، و٠،٠٩ مليار من تحلية مياه البحر. وقد بلغت نسبة الاستخدامات المائية: ٦٢،١ مليار في الزراعة، و٩،٧ مليار في الاستخدامات المنزلية، و٢،٥ مليار في الفاقد بالتبخر، و١،٢ مليار في الصناعة، وقد يرجع انخفاض نصيب الفرد من المياه لعدة اسباب اهمها الزيادة السكانية، والاستخدام الخاطيء للمياه، وعدم المحافظة عليها، وعدم اجراء الصيانة الدورية لشبكات المياه وخاصة مياه الشرب، وعدم الاهتمام بجودتها (عبداللا ونيفين ابراهيم، ٢٠١٧، ص٥٤٤). وتؤكد ايضا غالبية الدراسات على ان نسبة الفقد في مياه الشرب تصل الى اكثر من ٥٠% من المياه المنتجة، بسبب وجود تسرب او اسراف في استخدامها، لذا سوف تواجه مصر مشكلة في مياه الشرب نتيجة للزيادة السكانية مع ثبات حصتها من المياه، وتوضح المؤشرات الحالية ايضا قرب وصول مصر الى حد الفقر المائي ان لم تكن قد وصلت اليه بالفعل، حيث انخفض نصيب الفرد من المياه العذبة الى اقل من ١٠٠٠ متر مكعب سنويا (خط الفقر المائي) وهذا يعني خطرا حقيقيا على المورد المائية المصرية (فضل الله، ٢٠١٥). وقد بلغت اجمالي كمية المياه المنتجة بالمحافظة ٧٠٨ متر مكعب/يوم، وبلغت اجمالي كمية المياه المستهلكة ٤٨٨،٥٤ متر مكعب/يوم بنسبة ٦٩% من اجمالي كمية المياه المنتجة، كما بلغت نسبة الفاقد ٣١% (الدليل الاحصائي، ٢٠١٧). وايضا بلغ معدل استهلاك المحافظة سنويا حوالي ٢٦٠ مليون متر مكعب. وتتمثل مصادر المياه في المحافظة في المياه الشاطئية في البحار مثل بحر يوسف، وبحر حسن واصف، وبحر البرنس، وبحر البنات (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محطة معالجة وتنقية المياه بالفيوم، ٢٠١٨). ويبرز دور المراة في الاسهام بتحقيق ادارة الطلب على موارد المياه ورفع كفاءة استخدامها والحد من استنزافها، باعتبارها المستخدم الرئيسي لها كربة اسرة ومديرة شؤونها والاكثر تاثيرا على نمط الاستهلاك المنزلي (الغسيل والطبخ والتنظيف.. الخ) والحفاظ على اعمال الصيانة المنزلية (السباكة) من حجمة، والموجهة لابنائها الى الاستخدام الرشيد للموارد المائية من جهة اخرى (المعلولي، ٢٠١٤). الا ان استخدام هذه الموارد ما

زال بعيدا عن الاستخدام الاقتصادي الامثل، حيث تشير الدراسات الى تدني سلوك ترشيد استهلاك المياه لدى الريفيات، واظهرت دراسة سرحان ورباب غزي (٢٠١٠) الى ان اتجاهات المبحوثات جاءت سلبية نحو مجال الصحة العامة والحفاظ على البيئة بنسبة ٤٤،١%، الامر الذي يعكس ضرورة وجود خطط وبرامج تدريبية واعلامية مكثفة تتناول قضايا مثل اصحاح المسكن، وترشيد استخدام مياه الشرب على اعتبار انها مسئولية الجميع وخاصة المراة الريفية، وتوصلت دراسة عبدالله (٢٠١٠) الى وجود ضعف شديد في برامج التوعية والتثقيف بشان ترشيد مياه الشرب في الريف المصري مثل تنظيم الندوات والمحاضرات من قبل الجمعيات المعنية بالبيئة باعتبار المياه ثاني اهم موارد البيئة بعد الهواء الجوي. واوضحت النتائج ايضا معاناة المجتمع الريفي من العديد من السلوكيات المهدرة لمياه الشرب والتي ترجع لعوامل عدة اسهمت في تشكيلها كغياب القدوة داخل الاسرة، وقصور الوعي المائي، والامية، والمعتقدات الخاطئة، فضلا عن الفقر الشديد والعادات السائدة بالقرية، وهي بمثابة عثرات امام الاهداف التي تنشدها برامج ترشيد استخدام مياه الشرب. واضافت دراسة عبد اللا ونيفين ابراهيم (٢٠١٧) ان اكثر المشكلات التي تعاني منها المبحوثات هي مشكلة انعدام نظافة المياه، ونقص وانقطاع المياه، وان اكثر مصادر الماء انتشارا بين الريفيات هي الحنفية المنزلية، الا ان بعضهن يستخدم مياه الحنفية العامة او الطلمبة في اغراض الشرب والطهي، وافادت دراسة منال الخضرجي وامورة ابو طالب (٢٠١٧) بان ٤١% من الريفيات احتياجاتهن مرتفعة في ترشيد استخدام المياه. وتعتبر الطاقة شريان الحياة لهذا العصر، وواحدة من اهم المقومات الاساسية في عمليات التنمية بجميع ابعادها، سواءا الزراعية او في تطور الصناعة والمواصلات والاتصالات والسياحة والخدمات الصحية والتعليمية والامنية، وتحقيق النجاح في اي من المجالات التي يعتمد عليها توفير الطاقة على النحو والقدر المطلوبين (هيام حسيب، ٢٠١٠، ص٨٠١). وتعد عملية ترشيد استهلاك الطاقة ضرورية للمجتمع المصري في الوقت الراهن، خاصة في ظل محدودية المتاح منها، فمع زيادة عدد السكان وما ينتج عنها من زيادة في عدد الوحدات السكنية، وبالتالي زيادة الطلب على موارد الطاقة وخاصة الكهرباء وغاز البوتاجاز، وفي ظل معاناة المجتمع المصري في الاونة الاخيرة من جراء الانقطاع المتكرر للتيار الكهربي عن المنازل وغيرها من المصالح الحكومية، لكون الانتاج لا يغطي الاستهلاك. فيكون ترشيد استهلاك الكهرباء والغاز هو الحل الامثل للتغلب على تلك المشكلة، وان كان الاستمرار في ترشيد الاستهلاك هو الضروري على المدي الطويل، لضمان استمرارية الحصول على تلك الموارد (الفيل، ٢٠١٤، ص ١٠٧٥).

وعلى الرغم من مضاعفة انتاج الطاقة الكهربية طبقا لما اوردته بيانات وزارة الكهرباء على موقعها الرسمي، الا ان هذا التطور في الانتاج لم يعد قادرا على مجابهة متطلبات المستخدمين من القطاع المنزلي والقطاعات الاقتصادية في ظل اقتراب وصول الخدمة الكهربية لكافة الاسر المصرية، وقد اشارت بيانات وزارة الكهرباء الى ان اجمالي الطاقة المستهلكة (مليون كيلو.وات.سنة) للجمهورية بلغت ١٥١،٦٠٦ وذلك مقارنة بعام ٢٠١٣ والبالغة ١٤٠،٩١٨ بزيادة مقدارها ١٠،٦٨٨ مليون ك.و.س (الموقع الرسمي لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، ٢٠١٧). كما تساوت اجمالي كمية الكهرباء المنتجة والمستهلكة بالمحافظة لعام ٢٠١٧ والتي بلغت حوالي ٣٢٥٢ (مليون ك.و.س). كما بلغ اجمالي الاستهلاك المنزلي ٢٤٩٥ (مليون ك.و.س). في حين بلغ الاستهلاك الصناعي ٧٥٧ مليون ك.و.س (شركة مصر الوسطي لتوزيع الكهرباء، قطاع كهرباء الفيوم، ٢٠١٨). كما اشارت الاحصائيات ايضا الى ان الاستهلاك السنوي المنزلي لمحافظة الفيوم من انابيب البوتجاز بلغ نحو ٩،٨٨٩،٢٤٠ كجم (الدليل الاحصائي السنوي، ٢٠١٧). وقد اوضحت دراسة هيام حسيب (٢٠١٠) ارتفاع مستوي ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء لدي ٦٠،٦% من المبحوثات، في حين كانت منخفضة الى متوسطة بالنسبة لممارسات ترشيد الغاز لدي ما يقرب من ثلاثة ارباعهن (٧٣،٥%). واشارت دراسة الفيل (٢٠١٤) الى انه لا توجد فروقا معنوية بين القرية والتوابع بالنسبة لمستوي ترشيد استهلاك الكهرباء والغاز، ومستوي ترشيد استهلاك الغاز بنسبة (٥٩،٣%، ٦٦%) للقرية والعزب على التوالي. وبلغت نسبة متوسط ترشيد استهلاك الكهرباء المنخفض (٥٩%) للقرية، (٥٢%) للتوابع. كما اشارت النتائج الى ان المتغيرات المؤثرة على ترشيد استهلاك الكهرباء تمثلت في: الحالة التعليمية لرب الاسرة، ومهنته، والمستوي المعيشي، وحجم الوحدة المعيشية، وعدد ونوع الاجهزة الكهربية، ومتوسط ما تدفعه الوحدة المعيشية شهريا مقابل الكهرباء، بينما كانت المتغيرات المؤثرة على مستوي ترشيد استهلاك الغاز متمثلة في: الحالة التعليمية لرب الاسرة، والمهنة، وحجم الوحدة المعيشية، وعدد ونوع الاجهزة المنزلية التي تعمل بالغاز، ومتوسط ما تدفعه الوحدة المعيشية شهريا مقابل الغاز.واظهرت دراسة نبيلة عبد الحافظ (٢٠١٦) ان نسبة ٣٤،٣% لديهن وعي استهلاكي منخفض، ونسبة ٤٢% لديهن وعي استهلاكي متوسط، في حين تدنت نسبة من لديهن وعي استهلاكي مرتفع (٢٣،٧%) بالنسبة لمستوي الوعي الاستهلاكي الكلي للمياه والطاقة الكهربائية.

ويعد الارشاد الزراعي احد اهم الاجهزة المعنية بتنمية الريف، ويتبلور الهدف الاساسي له في تطوير الفرد والاسرة والمجتمع، ونظرا لان الاسرة تمثل وحدة انتاجية في المجتمع فقد اولاها الارشاد الزراعي بالعناية والاهتمام (بدرية الديب واخرون، ٢٠١٦)، كما يسعي الى تحقيق التنمية الريفية ببعديها الاجتماعي والاقتصادي، من خلال احداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الريفيات واسرهن، وهنا يجب التركيز على مرتقبات العمل الارشادي الموجه للمراة الريفية نظرا لانها المسئولة عن ادارة شئوون الاسرة، كما انه في ظل الظروف الاقتصادية وثبات الدخل الذي يحصل عليه افراد الاسرة، وارتفاع مستوى الطموح الاستهلاكي، فان ربة الاسرة تواجه عبئا كبيرا في تلبية احتياجات افراد اسرتها، لذا فان الامر يتطلب ضرورة تكوين وتشجيع الاتجاهات الايجابية نحو ترشيد استهلاك موارد الاسرة لديها، واكسابها انماطا استهلاكية جديدة تساعدها في استغلال مواردها المتاحة الاستغلال الامثل. ومن الاستعراض السابق ونظرا لانخفاض مستوي وعي الاسرة الريفية بالطرق المختلفة لترشيد الاستهلاك الاسري من احتياجاتها الاساسية في مجالات: الغذاء، والماء، والطاقة (الكهرباء، والغاز)، ومعاناتها نتيجة ضعف مستوى المعارف والمهارات المتاحة لديها والمتعلقة بهذا المجال، الامر الذي دعى الى ضرورة اجراء هذه الدراسة وذلك للاجابة على الاسئلة التالية: ما هو مستوى معارف وممارسات المبحوثات لاهم التوصيات الفنية الارشادية في هذا المجال، وما هى اهم المتغيرات المؤثرة عليها، وما اهم الجهات الفاعلة والمعنية بتقديم خدمات في هذا المجال، وما هى الانشطة المستقبلية التي يحتجن اليها في هذا المجال.

وتهدف الدراسة الى: التعرف على بعض الخصائص والصفات المميزة للريفيات المبحوثات. التعرف على اهم المصادر التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي. التعرف على درجة معرفة وممارسة المبحوثات لاهم التوصيات الفنية الخاصة بترشيد الاستهلاك الاسري الريفي في مجالات الغذاء والمياه والطاقة، واهم المتغيرات البحثية المستقلة المؤثرة عليها. الوقوف على درجة ادراك المبحوثات لاهمية التوصيات الفنية والارشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي. الوقوف على اهم اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض ممارسات ترشيد الاستهلاك. الوقوف على اهم الجهات الفاعلة والمعنية بهذا المجال، واهم الخدمات التي تقدمها من وجهة نظر المبحوثات. التعرف على اهم الاحتياجات المستقبلية للمبحوثات في هذا المجال.

الاسلوب البحثي

يتناول هذا الجزء الفروض البحثية للدراسة، ووصفا موجزا لمنطقة وعينة الدراسة، بالاضافة الى التعاريف الاجرائية للمتغيرات البحثية واساليب قياسها، واهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة. اولا: الفروض البحثية: يوجد تاثير للمتغيرات المستقلة محل الدراسة على الدرجة الاجالية لمعرفة المبحوثات بالتوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي. يوجد تاثير للمتغيرات المستقلة محل الدراسة على الدرجة الاجالية لتطبيق المبحوثات للتوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي.

ثانيا: منطقة وعينة الدراسة: تم اختيار محافظة الفيوم لانها تعد من المحافظات المصرية الاكثر فقرا. حيث تحتل المرتبة الرابعة على مستوي محافظات الجمهورية من حيث درجة انتشار الفقر بين سكانها، علاوة على ان احد الادوار الرئيسية للجامعة هو خدمة البيئة وتنمية المجتمع. لذا فقد حاولت هذه الدراسة ان تسهم في هذا المجال باجرائها باحد المجتمعات التي تعمل جامعة الفيوم في نطاقه. وتم اختيار اكبر مراكز المحافظة من حيث عدد الاسر الريفية وهو مركز اطسا حيث تبلغ عدد الاسر الريفية به (١٤١٩٥٤) اسرة تشكل نحو ٢٢% من جملة عدد الاسر الريفية بالمحافظة، كما تم اختيار اكبر قرية بالمركز من حيث عدد الاسر الريفية به وهي قرية منية الحيط. حيث يبلغ عدد الاسر الريفية بها (١٢١٥٩) تشكل نحو ٨،٦% من اجمالي عدد الاسر الريفية بالمركز، وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ١،٥% من اجمالي عدد الاسر الريفية بقرية منية الحيط، وبذلك بلغ حجم العينة (١٨٠) اسرة ريفية.

ثالثا: التعاريف الاجرائية للمتغيرات البحثية واساليب قياسها

التعاريف الاجرائية. الاسرة الريفية: جماعة اجتماعية يرتبط افرادها برابطة الدم والزواج، ويعيشون معا حياة مشتركة ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لبقاءها. الاستهلاك: الجزء المستقطع من الدخل الكلي والذي يتم انفاقه من قبل المجتمع على معظم السلع والخدمات التي تستخدم لاشباع رغبات افراده. ترشيد الاستهلاك: حسن استخدام الموارد المتاحة سواء كانت المرتبطة بالطعام او الشراب او الطاقة، وعدم الاسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الامكان، للحصول على ما يكفي احتياجات الاسرة، من خلال قدر من الوعي والفهم والمسئولية للحصول على افضل السلع والخدمات باقل تكاليف ممكنة.

اسلوب قياس المتغيرات البحثية

الحالة التعليمية: يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمية للمبحوثة وافراد اسرتها التي تمت بنجاح خلال مراحل التعليم الاكاديمي المختلفة، وقد تم اعطاء امي (١)، ويقرا ويكتب (٢) ابتدائي (٦)، اعدادي (٩)، وثانوي او دبلوم (١٢)، ومؤهل متوسط (١٤)، ومؤهل جامعي (١٦). نوع المهنة: بقصد به طبيعة عمل المبحوثة من كونها ربة منزل، او تمارس اعمال اخرى، وتم اعطاء درجة واحدة لربة المنزل، ودرجتان لمن تمارس اعمال حرة، وثلاث درجات للموظفة، كما تم اعطاء درجة واحدة للزوج العامل بالزراعة، ودرجتان لمن يمارس اعمالا حرة، وثلاث درجات للموظف. متوسط اعمار الابناء: تم قياس هذا المتغير بقسمة مجموع قيم اعمار الابناء على عددهم، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغيربين (٢-٣١). ووفقا لهذا المدي تم التقسيم الى ثلاث فئات هي: صغار السن (اقل من ١٢ سنة)، ومتوسطو السن (١٢-٢١سنة)، وكبار السن (٢٢سنة فاكثر) متوسط تعليم الابناء: لقياس هذا المتغير تم جمع عدد سنوات التعليم لكل ابن من الابناء وقسمتها على عددهم كمؤشر كمي للقياس (لمن هم في سن السادسة فاكثر)، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٦-١٦)، ووفقا لهذا المدي تم التقسيم الى ثلاث فئات هي: عدد سنوات تعليم منخفض (اقل من ٩ سنوات)، ومتوسط (من ٩-١١ سنوات)، ومرتفع (١٢سنة فاكثر). حجم ونوع الحيازة الزراعية الارضية: يقصد به ما تحوزه المبحوثة وافراد اسرتها من ارض زراعية مقدرا بالقيراط والفدان سواء كان ملكا او ايجارا، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (صفر-٥) فدانا، ووفقا لهذا المدي تم التقسيم الى اربع فئات هم: (بدون حيازة)، وذوي حيازة صغيرة (اقل من فدان)، ومتوسطة (من فدان لاقل من ٣ فدان)، وكبيرة (٣ فدان فاكثر). حجم الحيازة الحيوانية: ما تحوزه المبحوثة وافراد اسرتها من الحيوانات، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (صفر-١٠) ووفقا لهذا المدي تم التقسيم الى اربع فئات هم: (بدون حيازة حيوانية)، وذوي حيازة صغيرة (اقل من ٣رؤوس)، ومتوسطة من (٣-٥ رؤوس)، وكبيرة (٦ رؤوس فاكثر). حجم حيازة الدواجن: ما تحوزه المبحوثة وافراد اسرتها من عدد الدواجن، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (صفر-٦٠) وتم التقسيم الى اربع فئات في: (بدون حيازة داجنة)، وذوي حيازة صغيرة (اقل من ٢٠)، ومتوسطة (من٢٠-٣٩)، وكبيرة (٤٠ فاكثر). عدد ونوع الاجهزة الكهربائية: ما تحوزه المبحوثة وافراد اسرتها من اجهزة كهربائية متمثلة في (١٩) جهاز وهم (التليفزيون- الراديو- كمبيوتر/ لاب توب- موبايل- ثلاجة- ديب فريزر- غسالة عادية- غسالة نصف اتوماتيكية- غسالة اتوماتيكية- غسالة اطباق- مروحة- خلاط عادي- كبة كهربائية- شفاط- بوتجاز- غلاية شاي/ كاتل- مكنسة كهربائية- دفاية- مكواة). وقد تم قياسه من خلال اعطاء درجة لكل جهاز بناءا على مدي استهلاكه من الكهرباء وذلك بعد الرجوع لشركة الكهرباء بالمحافظة، وقد تم ضرب الدرجة الخاصة بكل جهاز في عدده كما يلي: تليفزيون، وراديو، وكمبيوتر/ لاب توب، وموبايل تاخذ درجة واحدة، وثلاجة، وديب فريزر، وغسالة ملابس نصف اتوماتيكية، وغسالة اتوماتيك كامل، وخلاط كهرباء عادي، وكبة كهربائية، وشفاط، مروحة تاخذ درجتين، وبوتجاز يعمل بالكهرباء، وغسالة ملابس عادية، وغسالة اطباق، وغلاية شاي (كاتل)، مكنسة كهربائية، ومكواة كهربائية تاخذ ثلاث درجات، ودفاية تعمل بالكهرباء تاخذ اربع درجات. وتم حساب الرقم الاجمالي لعدد الاجهزة الكهربية. وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير (٩-١١٢) درجة. ووفقا لهذا المدى تم التقسيم الى ثلاث فئات منخفضة (اقل من ٤٣ درجة)، ومتوسطة

(من ٣٤-٧٦ درجة)، ومرتفعة (من ٧٧ درجة فاكثر). مستوي المعيشة: اي مستوي الحياة التي تحياها اسرة المبحوثة من حيث: - حالة المسكن، ومصدر مياه الشرب، والصحة العامة. وقد تم قياسها كالتالي: حالة المسكن من حيث كونه (ملك او ايجار) وقد تم اعطاء الاوزان (١،٢) لكلا منهماعلي الترتيب. مادة بناء المسكن: طوب احمر وخرسانة (٢)، طوب لبن (١)، وعدد الحجرات: وتم قياسة من خلال سؤال المبحوثة عن عدد الحجرات بمنزلها. وعدد الطوابق: وتم قياسة من خلال سؤال المبحوثة عن عدد الطوابق بالمنزل. ونوع الارضية: سيراميك (٣) - بلاط عادي (٢)، اسمنية (١). ومادة الطلاء: زيت (٢) - جير (١) - بدون طلاء (صفر). ونوع ارضية الحمام: سراميك (٣) - بلاط (٢) - اسمنتية (١). ووسيلة الاضاءة بالمنزل: اللمبات الموفرة (٣)، اللمبات النيون (٢)، المصابيح الكهربائية (١).

مصدر مياة الشرب من حيث: شبكات داخلية (٢) - حنفية عمومية (١).

الصحة العامة من حيث وجود مطبخ منفصل يوجد (٢) - لايوجد (١). ونوع الصرف بالمنزل: صرف صحي (٣) - ترانش (٢) - مواسير للصرف على الترع (١). والية التخلص من القمامة: الجرار (٤) - صناديق القمامة (٣) - على جانبي الطرق (٢) -في البحار (١). ومدي وجود حظيرة للطيور والحيوانات: يوجد (١) - لايوجد (صفر). وفي حالة وجودها: - بالمزرعة (٣) - منفصلة بجوار المنزل (٢) - داخل المنزل (١). واماكن تخزين الحبوب: - بالمزرعة (٣) - ملحق بالمنزل (٢) - المنزل (١). وقد تم جمع هذ البنود لتعبر عن المستوي المعيشي لاسرة المبحوثة، وقد تروح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٦-٨٣) درجة، ووفقا لهذا المدي تم التقسيم الى ثلاث فئات: ذوي مستوي معيشي منخفض (اقل من ٣٢ درجة)، ومتوسط (من ٣٢-٥٧ درجة)، ومرتفع (٥٨ درجة فاكثر).

الانفتاح الجغرافي: درجة تردد المبحوثة على القري المجاورة او المركز التابع له القرية وغيره من المراكز الاخري او السفر لمحافظات ودول اخرى، وقد تم اعطاء الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) وفقا للاستجابات (يومي، واسبوعي، وشهري، وكل ستة اشهر، وسنوي) على الترتيب. وقد تم جمع هذ البنود لتعبر عن درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثة، وقد تروح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (١-١٢) درجة، ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة انفتاح جغرافي منخفضة (اقل من ٥ درجات)، ومتوسطة (من ٥-٨ درجات)، ومرتفعة (٩ درجات فاكثر).

المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية لدى المبحوثة: المهارات الانتاجية: يقصد بها قدرة وممارسة المبحوثة في القيام بانتاج بعض احتياجات الاسرة من الغذاء، واعطيت الاوزان (١،٢،٣،صفر) للاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) على الترتيب. المهارات الشرائية: قدرة وممارسة المبحوثة عند قيامها بشراء السلع والمنتجات المطلوبة لاسرتها، واستخدم نفس اسلوب القياس سابق الذكر.

المهارات الاصلاحية: مدي قيام المبحوثة ببعض الممارسات الاصلاحية بالمنزل واستخدم نفس اسلوب القياس سابق الذكر. ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن اجمالي درجة المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية للمبحوثة، وقد تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (١٢-٥٤) درجة، ووفقا لهذا المدي تم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة مهارة منخفضة (اقل من ٢٦درجة)، ومتوسطة (من ٢٦-٣٩ درجة)، ومرتفعة (٤٠ درجة فاكثر).

مصادر المعلومات الزراعية: وقد تناولها من خلال الاهمية النسبية لمصادر المعلومات: ويقصد بها اكثر المصادر التي تلجا اليها المبحوثة وتستقي منها معلوماتها في مجال الترشيد الاستهلاكي الاسري.

درجة التعرض لمصادر المعلومات: وقد تم اعطاء الاوزان (١،٢،٣،صفر) للاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن مدي تعرضها لمصادر المعلومات، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٥-٢٤) درجة، ووفقا لهذا المدي تم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات: ذوات درجة تعرض منخفضة (اقل من ١١درجة)، ومتوسطة (من ١١-١٦ درجة)، ومرتفعة (١٧ درجة فاكثر).

درجة الاستفادة من مصادر المعلومات: وقد تم اعطاء الاوزان (١،٢،٣،صفر) للاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة استفادتها من مصادر المعلومات، وقد تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٤-٢٤) درجة، ووفقا لهذا المدي تم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة استفادة منخفضة (اقل من ١١ درجة)، ومتوسطة (من ١١-١٧ درجة)، ومرتفعة (١٨ درجة فاكثر).

معارف المبحوثات الخاصة بالتوصيات الفنية الارشادية في مجال ترشيد الاستهلاك وقد تم تناولها من خلال: في مجال الغذاء: وقد تم قياسها من خلال (١٨) عبارة تعكس ما يجب مراعاته عند تحديد احتياجات الاسرة من الغذاء، واعداد المواد الغذائية والتغذية الصحيحة، وكيفية التعامل مع المتبقي من الغذاء، وقد تم اعطاء الدرجات (١،٢،٣،صفر) للاسجابات (دائما، واحيانا، ونادرا، ولا) على الترتيب. وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجة معرفة المبحوثة بالتوصيات الخاصة بهذا المجال، وترواح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٢٦-٥٤) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة منخفضة (اقل من ٣٥ درجة)، ومتوسطة (من٣٥-٤٣ درجة)، ومرتفعة (٤٤ درجة فاكثر).

في مجال المياه: تم قياسها من خلال (١١) عبارة تعكس مدى معرفة المبحوثة بالتوصيات المرتبطة بالحفاظ على المياه وحسن استخدامه في كافة الاغراض المنزلية، واستخدم نفس اسلوب القياس سابق الذكر. وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجة معرفة المبحوثة بالتوصيات الخاصة بهذا المجال، وترواح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١٥-٣٣) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة منخفضة (اقل من٢١ درجة)، ومتوسطة (من ٢١-٢٦ درجة)، ومرتفعة (٢٧ درجة فاكثر).

في مجال الطاقة: وقد تم تناولها من خلال: الكهرباء: تم قياسها من خلال (١٥) عبارة تعكس مدى معرفة المبحوثة بالتوصيات المرتبطة بالاستخدام الامثل للكهرباء في كافة الاغراض المنزلية، واستخدم نفس اسلوب القياس سابق الذكر. وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجة معرفة المبحوثة بالتوصيات الخاصة بهذا المجال، وترواح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٢٦-٤٥) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة منخفضة (اقل من ٣٢ درجة)، ومتوسطة (من ٣٢-٣٧ درجة)، ومرتفعة (٣٨ درجة فاكثر). الغاز: تم قياسها من خلال (١١) عبارة تعكس مدى معرفة المبحوثة بالتوصيات المرتبطة بالاستخدام الامثل للغاز في كافة الاغراض المنزلية، واستخدم نفس اسلوب القياس سابق الذكر. وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجة معرفة المبحوثة بالتوصيات الخاصة بهذا المجال، وترواح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١٣-٣٣) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة

بالتوصيات منخفضة (اقل من ٢٠ درجة)، ومتوسطة (من٢٠-٢٦ درجة)، ومرتفعة (٢٧ درجة فاكثر). ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن اجمالي درجة معرفة المبحوثة بالتوصيات الخاصة بترشيد الاستهلاك الاسري، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٩٦-١٦٥) درجة، ووفقا لهذا المدي تم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة منخفضة (اقل من ١١٩ درجة)، ومتوسطة (من ١١٩-١٤١ درجة)، ومرتفعة (١٤٢درجة فاكثر).

ادراك اهمية التوصيات الفنية الارشادية في مجال ترشيد الاستهلاك وقد تم تناولها من خلال:

في مجال الغذاء: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى اهمية التوصيات الفنية في هذا المجال من وجهة نظرها، وقد تم اعطاء الدرجات (٣،٢،١،صفر) للاستجابات (هامة، الى حد ما، غير هامة) على الترتيب. وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجة ادراكها لاهمية هذه التوصيات، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١٤-٣٦) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة ادراك منخفضة (اقل من ٢١درجة)، ومتوسطة (من٢١ -٢٧درجة)، ومرتفعة (٢٨ درجة فاكثر).

في مجال المياه: اتبع نفس اسلوب القياس سابق الذكر، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٧-٢٢) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة ادراك منخفضة (اقل من ١٢درجة)، ومتوسطة (من١٢-١٦درجة)، ومرتفعة (١٧درجة فاكثر).

في مجال الطاقة: الكهرباء: اتبع نفس اسلوب القياس سابق الذكر، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١٥-٣٠) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة ادراك منخفضة (اقل من٢٠درجة)، ومتوسطة (من ٢٠-٢٤ درجة)، ومرتفعة (٢٥ درجة فاكثر). الغاز: تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٦-٢٢) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة ادراك منخفضة (اقل من ١١ درجة)، ومتوسطة (من ١١-١٥ درجة)، ومرتفعة (١٦ درجة فاكثر)، وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن الدرجة الاجمالية لادراك المبحوثة لاهمية التوصيات الخاصة بترشيد استهلاك الاسري (الغذاء والماء والطاقة)، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٥٨-١١٠) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات درجة اهمية منخفضة (اقل من ٧٥ درجة)، ومتوسطة (من٧٥- ٩١ درجة)، ومرتفعة (٩٢ درجة فاكثر).

ممارسة المبحوثات للتوصيات الارشادية في مجال ترشيد الاستهلاك: وقد تم تناولها من خلال:

في مجال الغذاء: وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها للتوصيات الفنية سابقة الذكر في هذا المجال، وتم اعطاء الدرجات (٣،٢،١،صفر) للاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) على الترتيب. وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجة ممارسة المبحوثة للتوصيات الخاصة بهذا المجال، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١٨-٥٤) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات ممارسة منخفضة (اقل من ٣٠ درجة)، ومتوسطة (من٣٠- ٤١ درجة)، ومرتفعة (٤٢ درجة فاكثر).

في مجال المياه: اتبع نفس اسلوب القياس السابق، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١٤-٣٣) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة بالتوصيات منخفضة (اقل من٢٠ درجة)، ومتوسطة (من ٢٠-٢٥ درجة)، ومرتفعة (٢٦ درجة فاكثر).

في مجال الطاقة: وقد تم تناولها من خلال: الكهرباء: تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٢٣-٤٥) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة بالتوصيات منخفضة (اقل من ٣٠ درجة)، ومتوسطة (من ٣٠-٣٦ درجة)، ومرتفعة (٣٧ درجة فاكثر). الغاز: تراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (١١-٣٣) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات ذوات معرفة بالتوصيات منخفضة (اقل من ١٨ درجة)، ومتوسطة (من ١٨-٢٤ درجة)، ومرتفعة (٢٥ درجة فاكثر). وجمعت الدرجات السابقة لتعبرعن الدرجة الاجمالية لممارسة المبحوثة للتوصيات الخاصة بترشيد الاستهلاك الاسري، وتراوح المدي الفعلي لهذا المتغير بين (٨٥-١٦٥) درجة، وتم تقسيم المبحوثات الى ثلاث فئات: ذوات درجة ممارسة منخفضة (اقل من ١١٢ درجة)، ومتوسطة (من ١١٢-١٣٨ درجة)، ومرتفعة (١٣٩ درجة فاكثر).

رابعا: اساليب التحليل الاحصائي المستخدمة: تم الاستعانة بجداول الحصر العددي، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمدي، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج لتحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها.

النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء استعراضا لاهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة والتي تتضمن عرضا لبعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثات، واهم المصادر التي تستقي منها معلوماتهن في هذا المجال، ودرجة معارفهن وممارساتهن للتوصيات في هذا المجال، اهم المتغيرا المستقلة المؤثرة على كل من درجة المعرفة الاجمالية، ودرجة التطبيق الاجمالية في هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

اولا: الخصائص الشخصية والاجتماعية، والاقتصادية المميزة للمبحوثات

تبين من نتائج جدول (١) ان الغالبية من المبحوثات (٨١،٧%)كانوا اما صغار (٤١،٧%) او متوسطو السن (٤٠%)، كما ان ما يزيد عن ثلاثة ارباع ازواجهن (٧٧،٧%)كانوا اما متوسطو السن (٣٩،٤%)، او كبار السن (٣٨،٣%). كما اظهرت النتائج انخفاض المستوي التعليمي بشكل عام للمبحوثات وازواجهن، فما يقرب من نصفهن (٤٦،٧%)كانت حالتهم التعليمية ما بين اميات (٣٦،٧%)، او يقران ويكتبن (٢،٢%)، او حاصلات على الابتدائية او الاعدادية (٧،٨%)، وذلك في مقابل ١٥،٥% منهن فقط حاصلات على مؤهل عالي، كما تبين ان ما يقرب من نصف ازواجهن (٤٧،٢%)كانوا اما اميين (٣٥،٦%)، او يقراون ويكتبون (٢،٢%)، او حاصلون على الابتدائية والاعدادية (٩،٤%)، في حين ان ٣٩،٤% منهم حاصلين على مؤهل متوسط.

واوضحت النتائج ان ٧١،١% من المبحوثات ربات منزل، وذلك مقابل ٢٨،٩% منهن لديهن وظيفة اخري يزاولنها بجانب كونهن ربات منزل، وان الغالبية العظمي من ازواجهن (٩٧،٢%) يعملون ولديهم مهنة. كما ان ما يزيد عن نصف المبحوثات العاملات (٥٧،٧%) يمارسن بعض الاعمال الحرة (تجارية، او اشغال يدوية)، في مقابل ٤٢،٢% منهن موظفات يعملن في المؤسسات الحكومية الرسمية، وكان قرابة ثلثي ازواجهن (٦٥،١%) الذين يعملون يمارسون بعض المهن الحرة (محن حرفية، محن مؤقتة)، وذلك مقابل ٢٨،٨% منهم موظفين بالمؤسسات الحكومية الرسمية.

جدول ١. توزيع المبحوثات وازواجهن وفقا للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية.

الخصائص	الزوجة		الزوج	
	عدد (ن=١٨٠)	%	عدد (ن=١٨٠)	%
١- السن				
صغار السن (اقل من ٣٥ سنة)	٧٥	٤١,٧	٤٠	٢٢,٣
متوسطة السن (من ٣٥- ٤٥سنة)	٧٢	٤٠	٧١	٣٩,٤
كبار السن (٤٦ سنة فاكثر)	٣٣	١٨,٣	٦٩	٣٨,٣
٢- التعليم				
امي	٦٦	٣٦,٧	٦٤	٣٥,٦
يقرا ويكتب	٤	٢,٢	٤	٢,٢
(ابتدائي- اعدادي)	١٤	٧,٨	١٧	٩,٤
مؤهل متوسط	٦٤	٣٥,٦	٧١	٣٩,٤
مؤهل فوق متوسط	٤	٢,٢	١	٠,٦
مؤهل عالي	٢٨	١٥,٥	٢٣	١٢,٨
٣- العمل	عدد(ن=١٨٠)	%	عدد (ن=١٨٠)	%
يعمل	٥٢	٢٨,٩	١٧٥	٩٧,٢
لا يعمل	١٢٨	٧١,١	٥	٢,٨
٤- نوع المهنة	عدد (ن=٥٢)	%	عدد (ن=١٧٥)	%
مزارع	-	-	١١	٦,٣
اعمال حرة	٣٠	٥٧,٧	١١٤	٦٥,١
موظف	٢٢	٤٢,٣	٥٠	٢٨,٦

المصدر: بيانات الدراسة

وبينت نتائج جدول (٢) ان قرابة نصف المبحوثات (٤٩،٤%) ابنائهن صغار السن، وان ٣٥،٦% منهن لديهن ابناء متوسطو السن، كما ان ٤٥% منهن لديهن ابناء دون سن السادسة، وان ٢٥،٦% منهن ابنائهن ذوي مستوي تعليمي متوسط، وذلك مقابل ١٣% منهن فقط لديهن ابناء ذوي مستوي تعليمي مرتفع، واوضحت النتائج تقارب نسب المبحوثات ذوي الاسر الصغيرة (٤٧،٢%)، والمتوسطة (٤٣%). كما تبين ان ٧١% منهن نوع الاسرة لديهن بسيطة. وقد يرجع ذلك الى ان ارتفاع الاسعار وظروف الحياة والمعيشة الصعبة انعكس على تغيير توجهات الاسر الريفية نحو خفض عدد افرادها لمواجهة ظروف المعيشة.

واظهرت النتائج ان٤٥% من المبحوثات مدة زواجهن كانت متوسطة، في حين ان ٣٦% منهن كانت مدة زواجهن كبيرة (٢١ سنة فاكثر). كما افادت النتائج بان الغالبية من المبحوثات (٨٠%) ليس لدي اسرهن حيازة زراعية ارضية، وذلك مقابل ١٨،٨% كانت الحيازة لديهن اقل من فدان، وكانت الغالبية العظمي منها (٨٨،٨%) ملكا، واظهرت النتائج ان ثلاثة ارباع المبحوثات (٧٥،٥%) ليس لدي اسرهن حيازة حيوانية، وذلك مقابل ١٦،٧% فقط لدى اسرهن حيازة صغيرة (اقل من ثلاث روؤس). كما ان ٣١% من اسرهن ليس لديها حيازة داجنة. وقد يرجع ذلك الى ارتفاع اسعار الحيوانات والطيور، الى جانب اسعار الاعلاف ايضا اللازمة لتغذيتها. بالاضافة الى احتياج التربية الى توافر المكان المناسب والوقت وبذل مجهود كبير للاهتمام والعناية بهم، الامر الذي قد لا يتوافر لدي بعضهن.

واوضحت النتائج ان الغالبية من المبحوثات (٨١،٦%) تحوز اسرهن اجهزة كهربائية قليلة الاستهلاك للطاقة، كما ان ٦٢،٨% من اسر المبحوثات جملة الدخل الشهري لديهم متوسطة، وذلك مقابل ٢٨،٣% منهم جملة الدخل الشهري لديهم كبيرة. كما ان ٦٤% منهن مستوي معيشة اسرهن متوسط، وما يزيد عن ثلثهم (٣٥،٥%) مستوي المعيشة لديهم منخفض، الامر الذي يشير الى الانخفاض النسبي لمستويات معيشة اسر المبحوثات والذي قد يرجع الى تواضع مستوياتهم التعليمية (الزوج، والزوجة، والابناء). كما ان الغالبية من المبحوثات لا يعملن وايضا تواضع المهن والحرف التي يمتهنها الغالبية منهم. الى جانب عدم وجود حيازة زراعية ارضية او حيوانية لدي الغالبية من اسرهن، الامر الذي يعكس ضرورة احتياج تلك الاسر لثقافة ترشيد الاستهلاك وممارستها على ارض الواقع في حياتهم. وذلك للتقليل الضغوط الاقتصادية والتكيف مع تحديات العصر ومغرياته.

واوضحت النتائج ان ما يقرب من نصف اسر المبحوثات (٤٦،٧%) درجة الانفاق على الغذاء لديهم متوسطة. كما ان الغالبية منهم (٨١،٧%) درجة الانفاق على فواتير المياه لديهم قليلة. في حين تساوت نسب الانفاق القليل، والمتوسط على فواتير الكهرباء لدي اسر المبحوثات والتي بلغت ٣٨،٩%، وذلك مقابل٢٢% منهم فقط كانت قيمة فواتير الكهرباء لديهم كبيرة، وقد يرجع ذلك الى امتلاك غالبية اسر المبحوثات اجهزة كهربائية قليلة الاستهلاك. ايضا كان ما يزيد عن نصف اسر المبحوثات (٦١،٧%) درجة الانفاق على انابيب الغاز لديهن متوسطة. في حين كان ٣٠،٥% منهم درجة الانفاق لديهم كبيرة، وقد يرجع ذلك الى استخدام الغاز في طهي الطعام. وصناعة الخبز في منازل المبحوثات وغيرها من الاغراض المنزلية الريفية الضرورية.

وبينت النتائج ان ٦٢،٨% منهن وقعوا في فئة الانفتاح المتوسط، وذلك مقابل ١٤،٤% وقعوا في فئة الانفتاح المرتفع. كما ان قرابة نصفهن (٤٨،٣%) وقعوا في

فئة المشاركة المتوسطة، وذلك مقابل ٣٠% منهن كانت درجة مشاركتهم مرتفعة. وما يزيد عن نصفهن (٥٥،٦%) وقعوا في فئة القيادة المتوسطة، في حين ان ١١% منهن فقط وقعوا في فئة القيادة المنخفضة.

المهارات الانتاجية

اشارت نتائج جدول (٣) الى ان اهم المهارات الانتاجية لدي المبحوثات تمثلت في: تصنيع المخللات والمربات (٩٢%)، وتصنيع الخبز (٩١%)، وتربية الدواجن المنزلية (٧٦%)، وتجفيف الخضر والفاكهة (٧٢%)، وقد يرجع ذلك الى اهمية تصنيع هذه المنتجات لدي المبحوثات في منازلهن لتلبية بعض الاحتياجات الغذائية الرئيسية، ولمواجهة ارتفاع الاسعار، الى جانب جودة ونظافة ما تقوم بتصنيعه في المنزل للمحافظة على سلامة افراد اسرتها، الامر الذي قد ينعكس على ممارسة ترشيد الاستهلاك لديهم. كما تمثلت اهم اسباب عدم تطبيق بعض المبحوثات لبعض هذه المهارات في: قلة المعرفة والخبرة (تربية الحيوانات، وتصنيع منتجات الالبان)، وعدم توافر المكان اللازم للتربية، حيث اشارت الى ذلك ٦١،١%، ٥٩،٤% على الترتيب.

المهارات الشرائية

تبين من جدول (٤) ان اهم المهارات الشرائية التي تطبقها المبحوثات تمثلت في: شراء السلع البديلة في حالة ارتفاع السلع الاساسية، وتحديد الاحتياجات الاسرية المطلوبة في حدود ميزانية الاسرة، وقراءة بيانات المنتج قبل الشراء، حيث اشارت الى ذلك ٨١%، ٧٨%، ٧٣% على الترتيب، الامر الذي قد ينعكس على ترشيد الاستهلاك لدى اسرهن. كما تمثلت **اهم اسباب عدم تطبيق** بعض المبحوثات لبعض هذه المهارات في: شراء الاحتياجات الاسرية اولا باول بغض النظر عن التخفيضات، والشراء من تجار القرية بحساب مفتوح معهم، حيث اشارت الى ذلك ٤١%، ٣٠%.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية المميزة لهن.

متوسط سن الابناء	عدد(ن=١٨٠)	%	**حيازة الاجهزة الكهربائية**	عدد	%
صغار السن (اقل من ١٢ سنة)	٨٩	٤٩،٤	قليلة (اقل من ٤٣ وحدة)	١٤٧	٨١،٦
متوسطو السن (من١٢-٢١ سنة)	٦٤	٣٥،٦	متوسطة (من ٤٣-٧٦ وحدة)	٣٢	١٧،٨
كبار السن (٢٢ سنة فاكثر)	٢٧	١٥	كبيرة (٧٧ وحدة فاكثر)	١	٠،٦
متوسط تعليم الابناء			**جملة الدخل الشهري**		
دون سن السادسة (اقل من ٦ سنوات)	٨١	٤٥	قليل (اقل من ٢٥٠٠ جنيها)	١٦	٨،٩
منخفض (من ٦- ٩ سنوات)	٢٩	١٦،١	متوسط من (٢٥٠٠-٤٥٠٠ جنيها)	١١٣	٦٢،٨
متوسط (٩ -١٢ سنوات)	٤٦	٢٥،٦	كبير (اكثر من ٤٥٠١ جنيها)	٥١	٢٨،٣
مرتفع (١٣ سنة فاكثر)	٢٤	١٣،٣			
حجم الاسرة			**مستوي المعيشة**		
صغيرة (اقل من ٦ افراد)	٨٥	٤٧،٢	منخفض (اقل من ٣٢درجة)	٦٤	٣٥،٥
متوسطة من (٦-٩افراد)	٧٨	٤٣،٣	متوسط (من ٣٢-٧٥ درجة)	١١٥	٦٣،٩
كبيرة من (١٠ افراد فاكثر)	١٧	٩،٤	مرتفع (٥٨ درجة فاكثر)	١	٠،٦
نوع الاسرة			**درجة الانفاق على فاتورة الماء**		
بسيطة	١٢٨	٧١،١	قليلة (اقل من ٢٠٠ جنيه)	١٤٧	٨١،٧
مركبة	٥٢	٢٨،٨	متوسطة (من ٢٠٠-٣٠٠ جنيه)	٢٣	١٢،٨
			كبيرة (٣٠١ فاكثر)	١٠	٥،٥
مدة الزواج			**درجة الانفاق على الغذاء**		
صغيرة (اقل من ١٠ سنوات)	٣٤	١٨،٩	قليلة (اقل من ٢٠٠٠ جنيها)	٧٢	٤٠
متوسطة من (١٠-٢٠ سنة)	٨١	٤٥	متوسطة (من ٢٠٠٠-٣٥٠٠جنيها)	٨٤	٤٦،٧
كبيرة (٢١ سنة فاكثر)	٦٥	٣٦،١	كبيرة (٣٥٠١ جنيها فاكثر)	٢٤	١٣،٣
حجم الحيازة الارضية الزراعية			**الانفتاح الجغرافي**		
ليس لديهم حيازة	١٤٤	٨٠	منخفض (اقل من ٥ درجات)	٤١	٢٢،٨
صغيرة (اقل من فدان)	٣٤	١٨،٨	متوسط من (٥-٨ درجات)	١١٣	٦٢،٨
متوسطة من (فدان لاقل من٣ فدان)	١	٠،٦	مرتفع (٩درجات فاكثر)	٢٦	١٤،٤

متوسط سن الابناء	عدد(ن=١٨٠)	%	حيازة الاجهزة الكهربائية	عدد	%
كبيرة (٣ فدان فاكثر)	١	٠،٦	**المشاركة الاجتماعية غير الرسمية**		
نوع الحيازة الارضية الزراعية	تكرار(ن=٣٦)		منخفضة (اقل من ١٠ درجات)	٣٩	٢١،٧
ملك	٣٢	٨٨،٨	متوسطة (من ١٠-١٤ درجة)	٨٧	٤٨،٣
ايجار	٤	١١،١	مرتفعة (١٥ درجة فاكثر)	٥٤	٣٠
حجم الحيازة الحيوانية			**قيادة الراي**		
لا تحوز	١٣٦	٧٥،٥	منخفضة (اقل من ٧ درجات)	٢٠	١١،١
صغيرة (اقل من ٣ روؤس)	٣٠	١٦،٧	متوسطة (من ٧-١٢درجات)	١٠٠	٥٥،٦
متوسطة من (٣-٥ روؤس)	١٢	٦،٧	مرتفعة (١٣ درجة فاكثر)	٦٠	٣٣،٣
كبيرة (٦ روؤس فاكثر)	٢	١،١			
حجم حيازة الدواجن					
لا تحوز	٥٦	٣١،١			
صغيرة (اقل من ٢٠)	٤٩	٢٧،٢			
متوسطة من (٢٠-٣٩)	٤٧	٢٦،١			
كبيرة (٤٠ فاكثر)	٢٨	١٥،٦			

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقا لمدي تطبيقهن لبعض المهارات الانتاجية، واسباب عدم تطبيق بعضهن لها.

المهارات الانتاجية	تكرار	%
١- تصنيع وانتاج الخبز	١٦٤	٩١،١
٢- تربية الدواجن المنزلية	١٣٨	٧٦،٧
٣- تربية الحيوانات الكبيرة	٢٩	١٦،١
٤- تربية الحيوانات الصغيرة	٥٧	٣١،٧
٥- تصنيع منتجات الالبان	٨٥	٤٧،٢
٦- تصنيع المخللات والمربات	١٦٦	٩٢،٢
٧- تجفيف الخضر والفاكهة	١٣٠	٧٢،٢
٨- تصنيع الحلاوة الطحنية واللانشون	٥	٢،٨
اسباب عدم التطبيق	تكرار	%
قلة المعرفة والخبرة (تربية الحيوانات، وتصنيع منتجات الالبان، وتجفيف الخضر والفاكهة)	١١٠	٦١،١
عدم توافر المكان اللازم للتربية	١٠٧	٥٩،٤
ارتفاع اسعار الحيوانات والاعلاف، الى جانب بذل المزيد من الوقت والمجهود	٩٤	٥٢،٢
تفضل شراء منتجات الخضر والفاكهة، والخبز، والطيور واستهلاكها طازجة	٤٢	٢٣،٣
عدم توافر الامكانيات لتصنيع بعض منتجات (الخبز، وتصنيع منتجات الالبان)	٥	٢،٨

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقا لمدي تطبيقهن لبعض المهارات الشرائية، واسباب عدم تطبيق بعضهن لها.

١- المهارات الشرائية	تكرار	%
١- قراءة بيانات المنتج قبل الشراء	١٣٢	٧٣،٣
٢- قراءة البطاقة الارشادية المرفقة على الملابس	١٣٠	٧٢،٢
٣- قراءة كتيب التعليمات المرفق مع الاجهزة المنزلية	١١٧	٦٥
٤- شراء احتياجات الاسرة في فترة التخفيضات	١١٤	٦٣،٣
٥- شراء المنتجات بالجملة او التي عليها عروض	١١٥	٦٣،٩
٦- تحديد الاحتياجات الاسرية المطلوبة في حدود ميزانية الاسرة	١٤١	٧٨،٣
٧- شراء السلع البديلة في حالة ارتفاع اسعار السلع الاساسية	١٤٦	٨١،١
٢- اسباب عدم التطبيق	تكرار	%
شراء الاحتياجات الاسرية اولا باول بغض النظر عن التخفيض	٧٤	٤١،١
الشراء من تجار القرية بحساب مفتوح معهم	٥٤	٣٠
الامية، اوعدم الدراية باهمية قراءة ارشادات (الاجهزة)	٣٩	٢١،٦

المصدر: بيانات الدراسة

المهارات الاصلاحية

بينت نتائج جدول (٥) ان اهم انواع المهارات الاصلاحية تمثلت في: اصلاح الاثاث الخشبي، واصلاح حنفيات المياه واعمال السباكة، والقيام بترميم الاجزاء المتصدعة بالمنزل، حيث اشارت الى ذلك ٧٦%، ٧٢،٨%، ٧١،٦% على الترتيب. وتمثلت **اهم اسباب عدم تطبيق** المبحوثات لبعض هذه المهارات في: عدم الدراية والتجربة بطلاء المنزل ترميم الاجزاء المتصدعة، والخوف من الكهرباء، وعلى الاجهزة نفسها من التلف، حيث اشارت الى ذلك ٦٨،٣%، ٣٨،٣%.

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقا لمدي تطبيقهن لبعض المهارات الاصلاحية، واسباب عدم تطبيق بعضهن لها.

المهارات الاصلاحية	تكرار	%
١- اصلاح الاجهزة المنزلية	١٠٩	٦٠،٥
٢- اصلاح اسلاك وفيش الكهرباء	١٢٠	٦٦،٦
٣- اصلاح حنفيات المياه واعمال السباكة	١٣١	٧٢،٨
٤- اصلاح الاثاث الخشبي	١٣٧	٧٦،١
٥- القيام باعمال الطلاء بالمنزل	٦٩	٣٨،٣
٦- القيام بترميم الاجزاء المتصدعة بالمنزل	١٢٦	٧١،٦
اسباب عدم التطبيق	تكرار	%
١- عدم الدراية والتجربة بطلاء المنزل وترميم الاجزاء المتصدعة به	١٢٣	٦٨،٣
٢- الخوف من الكهرباء، وعلي الاجهزة نفسها من التلف	٦٩	٣٨،٣
٣- عدم الدراية والتجربة بالية العديد من المهارات (اعمال السباكة- اصلاح الاثاث ....)	٥٣	٢٩،٤
٤- وجود بعض المتخصصين في الاصلاح وامكانية الاتصال بهم	٢٧	١٥

المصدر: بيانات الدراسة

الدرجة الاجمالية للمهارات (الانتاجية والشرائية والاصلاحية) لدى المبحوثات

اوضحت نتائج جدول (٦) ان غالبية المبحوثات (٨٢،٨%) اجمالي هذه المهارات لديهن متوسطة (٤١،١%) وكبيرة (٤١،٧%)، وقد يرجع ذلك الى اهتمام معظم الريفيات بالقيام ببعض المهارت الاساسية في منازلهن نظرا لارتفاع الاسعار، والعمل على تحسين مستوي معيشة اسرهن من خلال اداء بعض المهارات التي يقدرون على القيام بها لتقليل بعض بنود الانفاق الاسري، ومحاولة تقليل الضغوط الاقتصادية لديها.

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة تطبيق المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية لديهن.

درجة المهارة	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٢٦ درجة)	٣١	١٧،٢
متوسطة (من ٢٦-٣٩ درجة)	٧٤	٤١،١
كبيرة (٤٠ درجة فاكثر)	٧٥	٤١،٧

المصدر: بيانات الدراسة

ثانيا: مصادر المعلومات الزراعية لدي المبحوثات: وقد تم تناولها من خلال

الاهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية: تمثلت اهم المصادر التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن في هذا المجال كما في جدول(٧) في: التليفزيون، والام، والاهل والاقارب حيث اشار الى ذلك ٧٦،٧%، ٦٩،٤%، ٥٢،٨%، الامر الذي يوضح اعتماد المبحوثات بصفة اساسية على المصادر الشخصية المتمثلة، مما يفيد بضرورة تركيز الاهتمام على تكثيف الرسائل الاعلامية الموجهة من خلال البرامج التليفزيونية باعتباره من اكثر الاجهزة شعبية خاصة لدى الريفيين، الى جانب ضرورة تنشيط دور الارشاد الزراعي في ضوء ضعف دوره في هذا المجال، فهو الاساس في الوصول الى الريفيات واقاربهن واسرهن في مجال ترشيد الاستهلاك، وتوجيههن نحو الاقلاع عن العادات الاستهلاكية السيئة وتغيير الانماط الاستهلاكية المهدرة لموارد الاسرة.

درجة التعرض: اوضحت النتائج ان ٦٢،٨% منهن وقعوا في فئة التعرض المنخفض، وذلك مقابل ٣٢،٨% وقعوا في فئة التعرض المتوسط.

درجة الاستفادة: اظهرت النتائج ان ثلثي المبحوثات كانت درجة الاستفادة لديهن منخفضة، وذلك مقابل ٣٢،٢% درجة الاستفادة لديهن متوسطة، وقد يرجع ذلك الى اعتماد المبحوثات على التعرض لمصادر المعلومات الشخصية التقليدية والتي قد لا تضيف لها جديدا خاصة في مجال ترشيد الاستهلاك، مما انعكس على انخفاض درجة الاستفادة من تلك مصادر المعلومات.

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقا للاهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال ترشيد الاستهلاك ودرجة تعرضهن لها واستفادتهن منها.

ا-المصدر	تكرار	%
١- برامج التليفزيون	١٣٨	٧٦،٧
٢- الام	١٢٥	٦٩،٤
٣- الاهل والاقارب	٩٥	٥٢،٨
٤- الاخت	٧٣	٤٠،٥
٥- الاصدقاء والجيران	٧٠	٣٨،٩
٦- الانترنت	٥٥	٣٠،٥
٧- الحماه	٥٣	٢٩،٤
٨- الفيس بوك/ الواتس اب	٣٣	١٨،٣
٩- الزوج	١٣	٧،٣
١٠-اخصائية تنمية المجتمع المحلي	٦	٤،٤
١١- الجمعيات الاهلية	٥	٢،٨
١٢-الراديو	٢	١،١
ب- مدي التعرض	**عدد (ن=١٨٠)**	**%**
منخفض (اقل من ١١ درجة)	١١٣	٦٢،٨
متوسط (من ١١-١٦ درجة)	٥٩	٣٢،٨
مرتفع (١٧ درجة فاكثر)	٨	٤،٤
ج- مدي الاستفادة	**عدد (ن=١٨٠)**	**%**
منخفض (اقل من ١١ درجة)	١١٩	٦٦،١
متوسطة (من ١١-١٧ درجة)	٥٨	٣٢،٢
مرتفع (١٨ درجة فاكثر)	٣	١،٧

المصدر: بيانات الدراسة

ثالثا: معارف وممارسات المبحوثات الخاصة بالتوصيات الفنية والارشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري: وتم تناولها من خلال

في مجال الغذاء: درجة المعرفة: تبين من نتائج جدول (٨) ان ما يزيد عن ثلث المبحوثات (٣٧،٨%) درجة معرفتهن بالتوصيات الفنية في هذا المجال لديهن متوسطة، وذلك في مقابل ١١،٦% درجة المعرفة لديهن منخفضة.

-ادراك اهمية التوصيات: اشارت النتائج الى ان ما يزيد على نصف المبحوثات (٥٣،٣%) درجة ادراكهن لاهمية التوصيات الفنية في هذا المجال متوسطة، وذلك في مقابل ١٨،٤% درجة ادراكهن كانت منخفضة.

درجة التطبيق: اوضحت النتائج ان ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٣،٣%) درجة التطبيق لديهن متوسطة، وذلك في مقابل ١٦،٧% منهن درجة التطبيق لديهن منخفضة.

في مجال الماء: -درجة المعرفة: افادت نتائج جدول (٩) ان ٤٥% من المبحوثات درجة معرفتهن ببعض التوصيات الفنية الخاصة بترشيد استهلاك الماء متوسطة، وذلك مقابل ٩،٤% منهن فقط درجة معرفتهن منخفضة.

-ادراك اهمية التوصيات: اظهرت النتائج ان ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥١،٧%) درجة الاهمية لديهن متوسطة، كما ان ٤٤،٤% منهن درجة الاهمية لديهن مرتفعة.

درجة التطبيق: افادت النتائج بان٤٤،٤% من المبحوثات درجة التطبيق لديهن متوسطة، وذلك مقابل ١٧،٨% منهن درجة التطبيق لديهن منخفضة.

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة معرفتهن وتطبيقهن لبعض التوصيات الفنية في مجال ترشيد استهلاك الغذاء، وادراكهن لدرجة اهميتها.

درجة المعرفة	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٣٥ درجة)	٢١	١١،٧
متوسطة (من ٣٥-٤٣ درجة)	٦٨	٣٧،٨
مرتفعة (٤٤ درجة فاكثر)	٩١	٥٠،٥
درجة الاهمية	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٢١ درجة)	٣٣	١٨،٤
متوسطة (من ٢١-٢٨ درجة)	٩٦	٥٣،٣
مرتفعة (٢٩ درجة فاكثر)	٥١	٢٨،٣
درجة التطبيق	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٣٠ درجة)	٣٠	١٦،٧
متوسطة (من ٣٠-٤١ درجة)	٩٦	٥٣،٣
مرتفعة (٤٢ درجة فاكثر)	٥٤	٣٠

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة معرفتهن وتطبيقهن للتوصيات الفنية في ترشيد استهلاك الماء، وادراكهن لدرجة اهميتها.

درجة المعرفة	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٢١ درجة)	١٧	٩،٤
متوسطة (من ٢١-٢٦ درجة)	٨١	٤٥
مرتفعة (٢٧ درجة فاكثر)	٨٢	٤٥،٦
درجة الاهمية	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ١٢ درجة)	٧	٣،٩
متوسطة (من ١٢-١٦ درجة)	٩٣	٥١،٧
مرتفعة (١٧ درجة فاكثر)	٨٠	٤٤،٤
درجة التطبيق	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٢٠ درجة)	٣٢	١٧،٨
متوسطة (من ٢٠-٢٥ درجة)	٨٠	٤٤،٤
مرتفعة (٢٦ درجة فاكثر)	٦٨	٣٧،٨

المصدر: بيانات الدراسة

في مجال الكهرباء: درجة المعرفة: اوضحت نتائج جدول (١٠) ان ما يزيد عن ثلث المبحوثات (٣٥%) درجة معارفهن بالتوصيات الفنية الخاصة بهذا المجال متوسطة، وذلك مقابل ١٣،٩% درجة معارفهن منخفضة. -ادراك اهمية التوصيات: بينت النتائج ان ما يزيد على نصف المبحوثات (٥٢،٢%) درجة الاهمية لديهن مرتفعة، وذلك مقابل ١٣،٩% درجة الاهمية لديهن منخفضة. -درجة التطبيق: اشارت النتائج ان ما يزيد على نصف المبحوثات (٥٥%) درجة التطبيق لديهن متوسطة، وذلك مقابل ١٥،٦% درجة التطبيق لديهن منخفضة.

في مجال الغاز: درجة المعرفة: بينت نتائج جدول (١١) ان ٦٤،٤% من المبحوثات درجة معارفهن بالتوصيات الفنية في هذا المجال كانت مرتفعة، كما ان ثلثهن وقعن في فئة المعرفة المتوسطة. -ادراك اهمية التوصيات: اوضحت النتائج ان ٧٠،٦% من المبحوثات درجة اهمية التوصيات لديهن مرتفعة، في حين ان ٢٨،٣ % منهن ذوي درجة ادراك متوسطة. -درجة التطبيق: اظهرت النتائج ان الغالبية العظمى المبحوثات (٩٧،٨%) كانت درجة التطبيق لديهن اما مرتفعة (٦٢،٢%)، او متوسطة (٣٥،٦%).

جدول ١٠. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة معرفتهن وتطبيقهن للتوصيات الفنية في مجال ترشيد استهلاك الكهرباء، وادراكهن لدرجة اهميتها.

درجة المعرفة	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٣٢ درجة)	٢٣	١٢،٨
متوسطة (من ٣٢-٣٧ درجة)	٦٣	٣٥
مرتفعة (٣٨ درجة فاكثر)	٩٤	٥٢،٢
درجة الاهمية	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٢٠ درجة)	٢٥	١٣،٩
متوسطة (من ٢٠-٢٤ درجة)	٩٤	٥٢،٢
مرتفعة (٢٥ درجة فاكثر)	٦١	٣٣،٩
درجة التطبيق	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٣٠ درجة)	٢٨	١٥،٦
متوسطة (من ٣٠-٣٦ درجة)	٩٩	٥٥
مرتفعة (٣٧ درجة فاكثر)	٥٣	٢٩،٤

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ١١. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة معرفتهن وتطبيقهن لبعض التوصيات الفنية في ترشيد استهلاك الغاز، وادراكهن لدرجة اهميتها.

درجة المعرفة	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٢٠ درجة)	٥	٢،٨
متوسطة (من ٢٠:٢٦ درجة)	٥٩	٣٢،٨
مرتفعة (٢٧ درجة فاكثر)	١١٦	٦٤،٤
درجة الاهمية	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ١٨ درجة)	٢	١،١
متوسطة (من ١١-١٥ درجة)	٥١	٢٨،٣
مرتفعة (١٦ درجة فاكثر)	١٢٧	٧٠،٦
درجة التطبيق	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ١٨ درجة)	٤	٢،٢
متوسطة (من ١٨-٢٤ درجة)	٦٤	٣٥،٦
مرتفعة (٢٥ درجة فاكثر)	١١٢	٦٢،٢

المصدر: بيانات الدراسة

درجة المعرفة الاجمالية والدرجة الاجمالية لادراك اهميتها والدرجة الاجمالية لتطبيق المبحوثات لبعض التوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري

-درجة المعرفة الاجمالية: تبين من نتائج جدول (١٢) ان ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٢،٢%) درجة معارفهن للتوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري كانت متوسطة، وذلك مقابل ١٤،٥% منهن فقط درجة المعرفة لديهن منخفضة. -الدرجة الاجمالية لادراك المبحوثات اهمية التوصيات الفنية: تبين من نتائج نفس الجدول ان ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٥%) درجة الاهمية لديهن متوسطة، وذلك مقابل ٢٢،٨% منهن درجة الاهمية لديهن منخفضة. -درجة

التطبيق الاجالية: تبين ايضا من نتائج نفس الجدول ان ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٨،٨%) درجة التطبيق لديهن متوسطة، وذلك مقابل ٢٣،٩% منهن درجة التطبيق لديهن منخفضة. وتشير هذه النتائج بصفة عامة الى ان درجة معارف المبحوثات مرتفعة نسبيا، والانخفاض النسبي لدرجة تطبيقهن للممارسات الارشادية في المجالات الثلاثة بصفة عامة، وقد يرجع ذلك الى الانخفاض في مستويات معيشة اسرهن، وتواضع مستوياتهم التعليمية لافراد الاسرة، وايضا تواضع المهن والحرف التي يمتهنها الغالبية منهم، الى جانب الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية، بالاضافة الى ضعف دور الجهاز الارشادي في تقديم الخدمات والانشطة المتعلقة برفع مستوى وعي المبحوثات باهمية هذه التوصيات وتحسين المستوى التطبيقي لهن في هذا المجال. اسباب عدم تطبيق بعض المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الغذاء: تبين من نتائج جدول (١٣) ان اهم اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بهذا المجال تمثلت في: التمسك بالعادات الغذائية الخاطئة وصعوبة تغييرها واهمها تناول الشاي بعد الاكل مباشرة، اعداد الطبيخ المسبك، وكثرة تناول النشويات والسكريات والدهون حيث اشارت الى ذلك ٦١،٦%، ٤٦،٥%، و٣٤% على الترتيب. الامر الذي يشير الى ضرورة احتياج تلك الاسر لفهم وادراك ثقافة ترشيد الاستهلاك لتكون جزءا من سلوكهم اليومي، وتوجيهن نحو الاقلاع عن العادات الغذائية السيئة الضارة بصحة افرادها والمهدرة لموارد الاسرة.

جدول ١٢. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة معرفتهن الاجالية ودرجة تطبيقهن الاجالية للتوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري، والدرجة الاجالية لادراكهن لاهميتها.

١- درجة المعرفة	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ١١٩)	٢٦	١٤،٥
متوسطة (من ١١٩-١٤١ درجة)	٩٤	٥٢،٢
مرتفعة (١٤٢ فاكثر)	٦٠	٣٣،٣
٢- درجة الاهمية	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ٧٥ درجة)	٤١	٢٢،٨
متوسطة من (٧٥-٩١ درجة)	٩٩	٥٥
مرتفعة (٩٢ درجة فاكثر)	٤٠	٢٢،٢
٣- درجة التطبيق	عدد (ن=١٨٠)	%
منخفضة (اقل من ١١٢ درجة)	٤٣	٢٣،٩
متوسطة من (١١٢-١٣٨ درجة)	١٠٦	٥٨،٩
مرتفعة (١٣٩ درجة فاكثر)	٣١	١٧،٢

جدول ١٣. اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الغذاء.

اسباب عدم التطبيق	التكرار	%
١- التمسك بالعادات الغذائية الخاطئة وصعوبة تغييرها:		
- تناول الشاي بعد الاكل مباشرة	١١١	٦١،٦
- اعداد الطبيخ المسبك	٨٦	٤٦،٧
- كثرة تناول النشويات، والسكريات، واستخدام الزيوت والدهون	٦١	٣٣،٨
- اعداد كم وجبات فوق احتياج الاسرة، وعدم تعويد الابناء على تناول المتاح من الاطعمة.	٦١	٣٣،٨
- الاستخدام السيىء للخبز وبواقي الاطعمة (للطيور)	٤٢	٢٣،٣
٢- الاعتقاد الخاطيء بعدم جدوى بعض الممارسات الغذائية الهامة والضرورية:		
- عدم ضرورة تناول الخضار الفاكهة طازجة، وعدم الرغبة في تناول منتجات الالبان، والاسماك	٤٠	٢٢،٢
- استبدال العسل الابيض بالعسل الاسود.	٣١	١٧،٢
- عدم اهمية وجبة الافطار، وتفضيل وجبة الغداء عليها.	١٩	١٠،٥
٣- **ارتفاع اسعار العديد من المنتجات الغذائية** (منتجات الالبان، والعسل الابيض، والاسماك)	٥٧	٣١،٧
٤- **الاهتمام بشكل تقديم الطعام اكثر من التركيز على قيمته الغذائية** (تقطيع الخضار والفاكهة قطع صغيرة، وتقشيرها بطريقة غير صحيحة، والتعامل مع اللحوم المجمدة)	٤١	٢٢،٧

اسباب عدم تطبيق بعض المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الماء

بينت نتائج جدول (١٤) ان اهم اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بهذا المجال تمثلت في: اعتياد ممارسة العادات السيئة غير الرشيدة وخاصة الاسراف في استخدام المياه بالمطبخ والاغراض المنزلية، والاعتقاد الخاطيء بعدم وجود مشكلة في كمية المياه المتاحة حاليا، حيث اشارت الى ذلك ٧٢،٢%، ٦٢،٧% على الترتيب.

جدول ١٤. اسباب عدم تطبيق بعض المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الماء.

اسباب عدم التطبيق	التكرار	%
١- التعود على ممارسة العادات السيئة غير الرشيدة.	١٣٠	٧٢،٢
٢- الاعتقاد الخاطيء بعدم وجود مشكلة في كمية المياه المتاحة حاليا	١١٣	٦٢،٧
٣- عدم الوعي باهمية ترسيخ ثقافة الترشيد لدي افراد الاسرة	٩٠	٥٠
٤- غياب ثقافة ترشيد استخدام المياه ورش الشوارع بمياه الشرب	٨٥	٤٧،٢

اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء.

تبين من نتائج جدول (١٥) ان اهم اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بهذا المجال تمثلت في: الاصرار على تطبيق العادات السيئة (فصل الاجهزة من الفيشة فقط، او المفتاح فقط، ومشاهدة المسلسلات والبرامج بصفة مستمرة (التسلية الوحيدة)، الجهل بضرر تطبيق بعض الممارسات الخاطئة (فتح باب الثلاجة باستمرار، وترك لمبات الغرف مضيئة في حالة عدم الاستعمال، وضع الطعام ساخن في الثلاجة، وعدم رش الملابس قبل كويها)، وعدم تغيير ترموستات الثلاجة بتغير المواسم، حيث اشارت الى ذلك ٨٣،٩%، ٤٣،٩%.

جدول ١٥. اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الكهرباء.

اسباب عدم التطبيق	التكرار	%
١- الاصرار على تطبيق العادات السيئة (فصل الاجهزة من الفيشة فقط، او الزرفقط، ومشاهدة المسلسلات والبرامج بصفة مستمرة.	١٥١	٨٣،٩
٢- الجهل بضرر تطبيق بعض الممارسات الخاطئة (فتح باب الثلاجة باستمرار، وترك لمبات الغرف مضيئة باستمرار، وضع الطعام ساخن في الثلاجة)	٧٩	٤٣،٩
٣- عدم تغيير ترموستات الثلاجة في فصلي الصيف والشتاء.	٧٧	٤٢،٧
٤- عدم فصل السخان خاصة في فصل الشتاء.	٧٧	٤٢،٧
٥- عدم الوعي باهمية متابعة فواتير الكهرباء والجهل ببنودها	٢٧	١٥
٦- ارتفاع اسعار اللمبات الموفره، واستخدام بدلا منها اللمبات النيون	١٩	١٠،٥

اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الغاز.

اظهرت نتائج جدول (١٦) ان اهم اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بهذا المجال تمثلت في: غياب ثقافة واساسيات ترشيد استخدام الغاز والمتمثلة في: عدم اطفاء الفرن قبل تمام التسوية، وعدم غلقه باحكام واشعال البوتاجاز قبل وضع الاناء عليه، وعدم تهدئة النار قبل تمام التسوية، حيث اشارت الى ذلك ٤٦،١%، ٣٣،٣% على الترتيب.

جدول ١٦. اسباب عدم تطبيق المبحوثات لبعض الممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الغاز.

السبب	تكرار	%
- عدم اطفاء الفرن قبل تمام التسوية، وعدم غلقه باحكام.	٨٣	٤٦،١
- اشعال البوتجاز قبل وضع الاناء عليه، وعدم تهدئة النار قبل تمام التسوية.	٦٠	٣٣،٣
- تسوية صنف صنف على التوالي وليس على التوازي.	٤١	٢٧،٧
- تغيير جلدة الانبوبة عندما تتهالك، وعدم تنظيف شعلات البوتاجاز.	٢٩	١٦،١
- عدم ضرورة وضع الاناء على الشعلة المناسبة لحجمه.	٢٢	١٢،٢
-عدم الوعي باهمية ترسيخ ثقافة الاستهلاك لدي افراد الاسرة	٢٢	١٢،٢

رابعا: المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على كل من درجة المعرفة الاجمالية، ودرجة التطبيق الاجمالية للتوصيات الفنية والارشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي

بالنسبة لدرجة المعرفة الاجمالية: اظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج بجدول(١٧) ان متغيرات ادراك اهمية التوصيات في هذا المجال، وتعليم المبحوثة، ونوع مهنة المبحوثة، ومتوسط تعليم الابناء، واجمالي المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية، بالاضافة الى متغير حجم الحيازة الداجنة تسهم معا بنسبة ٦٠،٣ % فى تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، وبناءا على ذلك لم يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئيا للمتغيرات المؤثرة ورفضه للمتغيرات غير المؤثرة، وترجع النسبة الباقية من التباين الى متغيرات اخرى لم تتضمنها تلك الدراسة والتي يمكن ان تتناولها دراسات مستقبلية في نفس المجال.

جدول ١٧. نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة للمبحوثات ودرجة معرفتهن الاجمالية بالتوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري.

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	%التراكمية المفسرة للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف
الأولى	**إدراك أهمية التوصيات**	-	-	٢٥،١	٣٧**
الثانية	**تعليم المبحوثة**	٠،٧٦	٤٢،٣	١٧،٢	٢٤،٦**
الثالثة	**نوع مهنة المبحوثة**	٠،٨١	٤٦،٩	٤،٦	٢٠،٦**
الرابعة	**إجمالي المهارات الإنتاجية والشرائية والإصلاحية**	٠،٨٤	٥١	٤،١	١٩،٨**
الخامسة	**حجم الحيازة الداجنة**	٠،٨٣	٥٦،٢	٥،٢	١٧،٨**
السادسة	**متوسط تعليم الأبناء**	٠،٨١	٦٠،٣	٤،١	٢٣،١**

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

بالنسبة لدرجة درجة التطبيق الاجمالية: افادت نتائج تحليل الانحدار المتدرج بجدول (١٨) بان متغيرات ادراك اهمية التوصيات في هذا المجال، وتعليم المبحوثة، ومتوسط سن الابناء، وحجم الحيازة الداجنة، واجمالي المهارات الانتاجية والشرائية والاصلاحية، ونوع مهنة المبحوثة، بالاضافة الى متغير قيادة الراي تسهم معا بنسبة ٥٠،٤ % فى تفسير التباين الحادث في المتغير التابع، وبناءا على ذلك لم يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئيا للمتغيرات المؤثرة ورفضه للمتغيرات غير المؤثرة. وترجع النسبة الباقية من التباين الى متغيرات اخرى لم تتضمنها تلك الدراسة والتي يمكن ان تتناولها دراسات مستقبلية في نفس المجال.

جدول ١٨. نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة للمبحوثات ودرجة تطبيقهن الاجمالية للتوصيات الفنية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري.

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	%التراكمية المفسرة للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف
الأولى	**إدراك أهمية التوصيات**	-	-	٢٣،١	٢٣،٦**
الثانية	**تعليم المبحوثة**	٠،٣٤	٣٤،٨	١١،٧	٢٠،٩**
الثالثة	**متوسط سن الأبناء**	٠،٤٣	٣٩،٩	٥،١	١٧،١**
الرابعة	**حجم الحيازة الداجنة**	٠،٤٨	٤٣،٦	٣،٧	١٥،٨**
الخامسة	**إجمالي المهارات الإنتاجية والشرائية والإصلاحية**	٠،٥٢	٤٦،٧	٣،١	١٤،٦**
السادسة	**نوع مهنة المبحوثة**	٠،٥٤	٤٩،١	٢،٤	١٣**
السابعة	**قيادة الرأي**	٠،٥٦	٥٠،٤	١،٣	١٢،٧**

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

خامسا: الجهات المعنية بترشيد الاستهلاك ونوعية الخدمات التي تقدمها

تبين من نتائج جدول (١٩) ان اهم الجهات التي تقوم بتقديم بعض الخدمات للمبحوثات في مجال ترشيد الاستهلاك تمثلت في: الجمعيات الاهلية، وجهاز الارشاد الزراعي، حيث اشارت الى ذلك ٢٣،٨%، ١٥%، وكانت اهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية متمثلة في: كراتين طعام واغطية، وتوفير قروض، في حين تمثلت اهم الخدمات التي يقدمها جهاز الارشاد الزراعي في: عقد ندوات واجتماعات

ارشادية توعوية، واقامة بعض المدارس الحقلية للريفيات المعنية برفع مستوى وعي الريفيات ببعض موضوعات ترشيد الاستهلاك. يتضح مما سبق عدم جدية مؤسسات المجتمع وكافة الهيئات والجهات المعنية بهذا المجال بنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك، ورفع وعي الريفيات على وجه الخصوص باهميته، فمعظم الخدمات المقدمة عامة وغير موجهة لترسيخ ثقافة ترشيد الاستهلاك الاسري، وتعلم ممارساته لتصبح جزءا اساسيا من السلوك المجتمعي الريفي.

جدول ١٩. الجهات المعنية بترشيد الاستهلاك ونوعية الخدمات التي تقدمها من وجهة نظر المبحوثات.

١- الجهة	تكرار (ن=١٨٠)	%
الجمعيات الاهلية.	٤٣	٢٣،٨
الجهاز الارشادي الزراعي.	٢٧	١٥
الوحدة الصحية.	١٩	١٠،٥
٢- نوع الخدمة	تكرار	%*
- **الجمعيات الاهلية**: - تقديم كراتين طعام واغطية	٤٠	٩٣
-توفير قروض.	٤٠	٩٣
-مرتب شهري للاطفال وكبار السن.	٣٧	٨٦،١
- تقديم علاج مجاني للاطفال.	٢٩	٦٧،٤
- عمل اكشاك او بناء منازل وتشطيبها.	٥	١١،٦
-**الارشاد الزراعي**: - تنظيم ندوات واجتماعات ارشادية توعوية	٢٧	١٠٠
- اقامة بعض المدارس الحقلية للريفيات	١٩	٧٠،٤
-الوحدة الصحية: - تقديم خدمات طبية مباشرة.	١٩	١٠٠
- التوعيه المستمرة الخاصة بتطعيم الاطفال واهمية تنظيم الاسرة.	١٥	٧٨،٩

*حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد المبحوثات اللاتي اشرن الى وجود خدمات تقدمها الجهات المذكورة وعددهن (٣٤ مبحوثة اشارت الى الجمعيات الاهلية، و٢٧ اشارت الى الجهاز الارشادي، و١٩ اشارت الى الوحدة الصحية)

سادسا: الاحتياجات المستقبلية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري

في مجال الغذاء: تبين من نتائج جدول (٢٠) ان اهم الاحتياجات المستقبلية للمبحوثات في هذا المجال تمثلت في: توفير دورات تدريبية لتعلم (الحلويات، وتصنيع الجبن والحلاوة الطحنية واللانشون.....)، والتوعية بالسعرات الحرارية في الاطعمة المختلفة، وتوفير دورات تدريبية لتعليم اكلات جديدة عالية القيمة الغذائية وقليلة التكاليف حيث اشارت الى ذلك ٤٣،٨%، ٢٩،٤%، اما في مجال الماء: فقد تمثلت في: رفع مستوي الوعي باهمية ترشيد استخدام الماء والعناية بنظافته، وتوفير دورات تدريبية في اعمال الصيانة والسباكة (اصلاح صنبور المياه، واصلاح السيفون....) حيث اشارت الى ذلك ٩٠%، ٥٠% على الترتيب.

في حين تمثلت اهم الاحتياجات المستقبلية في **مجال الكهرباء** في: توفير المعارف والتوعية بكيفية قراءة العدادات والفواتير وفهم بنودها، وتوفير دورات في اصلاح الاجهزة الكهربية (الثلاجات، الغسالات)، حيث اشارت الى ذلك ٤٠%، ٢٣% على الترتيب. اما في **مجال الغاز** فقد تمثلت في: تعلم اهم ممارسات ترشيد الغاز واصلاح مستلزمات الاجهزة، وزيادة التوعية بالفرق بين الاجهزة التي يتم تشغيلها بالغاز والكهرباء حيث اشارت الى ذلك ٤٤%، ١٥% على الترتيب. كما اظهرت ايضا النتائج ان اهم الاحتياجات المستقبلية لتحسين المستوي المعيشي لاسر المبحوثات تمثلت في: التدريب على عمل مشروع جديد لزيادة الدخل الاسري (الخياطة، والتريكو، والكورشيه، وتربية الطيور والحيوانات)، والتدريب على الية تطوير مشروعات قائمة (تجارة خضر وفاكهة، والخياطة، والمنظفات والعطور). حيث اشارت الى ذلك ٨٢،٦%، ٢٨،٣% على الترتيب. وقد يرجع ذلك الى احتياج الاسرة الريفية لتطوير مستوي معيشتها، ومواجهة ارتفاع الاسعار، الامر الذي قد ينعكس على نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك لدي الاسرة الريفية.

نستخلص مما سبق ارتفاع درجة الاحتياج المعرفي والمهاري لدى المبحوثات ومطالبتهن برفع مستوى وعيهن لاهم التوصيات الفنية التي تساعدهن على فهم ثقافة ترشيد الاستهلاك والاستفادة منها في تطبيقها على المستوى الاسري وجعلها جزءا اساسيا من سلوكهن اليومي، الامر الذي يفيد بضرورة تفعيل دور الارشاد الزراعي واستعادة دوره وانشطته المميزة خاصة في هذا المجال، باعتباره من المجالات الرئيسية التي يعمل من خلالها الارشاد الزراعي، وذلك من خلال اعادة دعم الدولة للجهاز الارشادي، وتوفير الامكانيات المادية والبشرية التي تساعده على استعاده دوره الفعال والحيوي داخل المجتمع الريفي، فهو الاقدر على تلبية احتياجات الاسرة الريفية وتنمية معارفها وممارساتها في ترشيد الاستهلاك الاسري بصفة خاصة.

جدول ٢٠. توزيع المبحوثات وفقا لاحتياجاتهن المستقبلية في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري.

الاحتياجات المستقبلية	تكرار (ن=١٨٠)	%
ا-الغذاء:١- توفير دورات تدريبية لتعلم بعض المهارات الانتاجية الغذائية.	٧٩	٤٣،٩
١- توفير دورات تدريبية في تعلم وصفات لاكلات جديدة عالية القيمة الغذائية قليلة التكاليف.	٥٣	٢٩،٤
٢- دورات تدريبية في كيفية الترشيد السليم وادارة ميزانية الاسرة.	٢٥	١٣،٩
ب-الماء:١-رفع مستوي الوعي باهمية ترشيد استخدام الماء والعناية بنظافته.	٩٠	٥٠
١- دورات تدريبية في الصيانة والسباكة.	٥٠	٢٧،٨
٢- توجيه اهتمام وسائل الاعلام بالتوعية بكيفية قراءة العدادات والفواتير.	٣٥	١٩،٤
ج –الكهرباء:١-توفير المعارف والتوعية بكيفية قراءة العدادات والفواتير وفهم بنودها.	٤٠	٢٢،٢
٢-دورات في اصلاح الاجهزة (الثلاجات، الغسالات.....) .	٢٣	١٢،٨
د-الغاز:١- توفير دورات في الترشيد واصلاح مستلزمات الاجهزة.	٤٤	٢٤،٤
٢- زيادة التوعية بالفرق بين الاجهزة التي يتم تشغليها بالغاز والكهرباء.	١٥	٨،٣
هـ-احتياجات عامة لتحسين المستوي المعيشي		
١- التدريب على عمل مشروع جديد (الخياطة، والتريكو، والكورشيه، وتربية الطيور والحيوانات....)	١٤٩	٨٢،٨
٢- التدريب على الية تطوير مشروعات قائمة (تجارة الخضر والفاكهة، والخياطة، والمنظفات والعطور..).	٥١	٢٨،٣

التوصيات

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج فقد تم التوصل الى مجموعة من التوصيات في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري الريفي وهي كالتالي:

ضرورة تفعيل دور الارشاد الزراعي لقدرته على الوصول الى الريفيات واسرهن، وتقديم التوعية والدعم الفني لهم في هذا المجال، في ضوء ما اوضحته النتائج من تراجع دوره سواء كمصدر للمعلومات او في تقديمه للخدمات والانشطة التعليمية والاعلامية. اشارت النتائج الى انخفاض مستويات التعليم لدي (الزوج، والزوجة، والابناء). لذا توصي الدراسة بضرورة توعية الاسرة الريفية باهمية التعليم لزيادة وعيهم وتثقيفهم في المجالات المختلفة عامة، وفي مجال ترشيد الاستهلاك الاسري بصفة خاصة. ضرورة تشجيع الاسر الريفية على استعادة دورها الانتاجي كما كانت من قبل، وذلك من خلال تكثيف انشطة الايضاح العملي لتعليم المهارات المختلفة ومنها (الانتاجية، والشرائية، والاصلاحية) لتلبية العديد من الاحتياجات الاسرية الاساسية، ولتحسين مستوي معيشتها، وتوفير الانفاق الاستهلاكي وتوجيهه نحو الادخار او الاستثمار. العمل على تلبية الاحتياجات المستقبلية للمبحوثات في مجال ترشيد الاستهلاك الاسري، وذلك من خلال جعلها مادة البناء الاساسية لبرامج ارشادية تتركز بصفة رئيسية على تنمية المعارف والممارسات الخاصة بهذا المجال، لضمان حسن المشاركة في هذه البرامج لتمشيها مع الاحتياجات الملحة ذات الاولوية للريفيات، الامر الذي سوف ينعكس على زيادة وعي الاسرة الريفية بثقافة ترشيد الاستهلاك الاسري وجعله جزء من سلوكهم اليومي. ضرورة توعية المبحوثات باهمية التعرض لمصادر المعلومات الموثوقة وتنوعها واهمية الاستفادة منها، في ضوء ما اوضحته النتائج من اعتماد المبحوثات على المصادر التقليدية المتمثلة في الاهل، والاقارب، ايضا مع ضرورة الاهتمام بتقديم برامج التوعية والتثقيف ذات الصلة من خلال البرامج التليفزيونية، في ضوء اهميته في التاثير على السلوك الاستهلاكى وايضا كمصدر هام للمعلومات كما اشارت الية الريفيات.

المراجع

١) ابراهيم، ايمان شعبان احمد، لمياء احمد عبد الفتاح، "فاعلية برنامج لزيادة وعي ربة الاسرة بترشيد الاستهلاك الملبسي" المؤتمر السنوي الدولي الاول، العربي الرابع، ٢٠٠٩.

٢) ابو حسين، ابتهال محمد كمال، اماني احمد نادر عطية، عصام عبد الحميد يوسف، اسماء فوزي عامر "سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة ببعض قرى مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ" مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد، عدد ٧، ٢٠١٤.

٣) احمد، سمير محمد، نجلاء عبد السلام محمود، عبد النبي بسيوني عبيد، عزة وزيري مهران، " علاقة دعم الغذاء بادارة الدخل الاسري دراسة ميدانية بمحافظة الاسكندرية"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ٨، عدد ١٠، ٢٠١٧.

٤) الخضرجي، منال محمد علي، امورة حسن ابو طالب "الاحتياجات الارشادية المعرفية للمراة الريفية للاستخدام الرشيد للمياه المنزلية ببعض قرى محافظة الغربية" مجلة الجمعية العلمية للارشاد الزراعي، مجلد ٢١، عدد ٤، ٢٠١٧.

٥) الخولي، الخولي سالم ابراهيم، "الاسرة المصرية قراءة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها"، كلية الزراعة، جامعة الازهر، ٢٠١٣.

٦) الديب، بدرية، رجاء شلبي، عادل ابراهيم، عبد العليم الشافعي، "المتطلبات الارشادية المعرفية للريفيات في بعض مجالات ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ مصر" المجلة العربية للعلوم العربية ونشر الابحاث، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٦.

٧) السرجاني، اميمة فضل، عبد الحميد حسين، "اثر الاصلاحات الاقتصادية في مصر على انماط استهلاك الغذاء"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

٨) العزب، اشرف محمد، امورة حسن ابو طالب، ميرفت محمد السيد "متطلبات تحسين النمط الغذائي للاسر الريفية بمحافظة كفر الشيخ"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ١، عدد ١١، ٢٠١٠.

٩) العلي، عبد المنعم بن عبد المحسن، "تقدير دوال استهلاك السلع الغذائية الرئيسية للاسر الريفية بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير، كلية العلوم الزراعية والاغذية، جامعة الملك فيصل بالهفوف، ٢٠٠٨.

١٠) الفيل، خالد توفيق محمد، "محددات ترشيد استهلاك الطاقة المنزلية في احدي القري المصرية"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد ٥، عدد ٧، ٢٠١٤.

١١) الليثي، هدي محمد ابراهيم، "اتخاذ القرارات في الاسرة الريفية دراسة تحليلية بريف محافظة الغربية"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الازهر، ٢٠١٢.

١٢) المعلولي، ريمون، "اتجاهات المراة نحو ادارة الطلب على المياه وعلاقاتها ببعض المتغيرات لدي عينة من النساء في المحافظات الجنوبية الغربية من سورية" الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني عشر، العدد الاول، مجلة اتحاد، ٢٠١٤.

١٣) الموقع الرسمي لوزارة الكهرباء http://www.moee.gov.eg/test_new/home.aspx

١٤) النجار، سناء محمد احمد، "سياسات الاستهلاك الاسري وتاثيرها على البصمة في ضوء التنمية المستدامة"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ٨، عدد ١، ٢٠١٧.

١٥) حسن، هويدا السيد، فايد حسن، انجي خيري "دراسة اقتصادية اجتماعية مقارنة للنمط الاستهلاكي للسلع الغذائية في ظل تغيرات الاسعار دراسة حالة"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد، عدد ٧، ٢٠١٧.

١٦) حسيب، هيام محمد عبد المنعم، "ممارسات الريفيات لترشيد استهلاك الطاقة المنزلية ومعارفهن عن اضرار ومميزات استخدام مصادر الطاقة التقليدية والحديثة في بعض محافظة البحيرة"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ١، عدد ٩، ٢٠١٠.

١٧) حسيب، هيام محمد عبد المنعم، مروي محسن انور ياقوت " المتغيرات المرتبطة بالسلوك الغذائي للريفيات في بعض قرى محافظتي البحيرة والاسكندرية" مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٥٤، عدد ٢، ٢٠٠٩،

١٨) حسيب، هيام محمد عبد المنعم، مروي محسن انور ياقوت "المعارف والممارسات التغذوية والعوامل المرتبطة بها في بعض قري محافظة الاسكندرية"، مركز البحوث الزراعية، مجلد ٥٩، عدد ١، ٢٠١٤.

١٩) حسيب، هيام محمد عبد المنعم، مروي محسن انور ياقوت "دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالانفاق الاستهلاكي الغذائي الاسري في بعض قرى محافظتي البحيرة والاسكندرية" مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٣٦، عدد ١، ٢٠١٥.

٢٠) سرحان، احمد مصطفي محمد، رباب وديع عبد السميع غزي، "دراسة تحليلية لوعي المراة الريفية بادارة وصحة المسكن بمحافظتي الدقهلية وقنا"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ١، عدد ١٢، ٢٠١٠.

٢١) شحاته، جابر احمد بسيوني، الشربتلي، سوزان ابراهيم السيد محمد، "علاقة الوعي الاستهلاكي ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للاسر الريفية والدور الحالي والمامول للارشاد الاستهلاكي بقريتي ابيس الثانية وخورشيد القبلية بمحافظة الاسكندرية"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ١، عدد ١٨، ٢٠١٠.

٢٢) شحته، هبه عبد الفتاح "مستوى معلومات وممارسات المراة الريفية في مجال التغذية بقرية دار السلام بمحافظة الفيوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية" رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

٢٣) عبد الجواد، سلوى محمد "الاحتياجات الارشادية للمراة الريفية في مجال سلامة الغذاء في محافظة الفيوم" رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.

٢٤) عبد الحافظ، نبيلة الورداني، "فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدي ربات الاسر ببعض المناطق العمرانية الجديدة"، مجلد ٦١، عدد ٢، ٢٠١٦.

٢٥) عبد الرحيم، امال، "اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الاول، ٢٠١٢.

٢٦) عبداللا، مختار محمد، ابراهيم، نفين محمد جلال، "مشكلات المياه المنزلية لدي المراة الريفية بريف محافظة الغربية"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد ٨، عدد٨، ٢٠١٧.

٢٧) عبد الله، احمد مصطفي، منال فهمي ابراهيم "الوعي الغذائي للمراة الريفية بمحافظة كفر الشيخ"، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٦١، عدد ٢، ٢٠١٦.

٢٨) عبد الله، كرم عبد التواب محمود، "التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي بترشيد استخدام المياه في المجتمع الريفي دراسة مطبقة على

قرية رشوان"، ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٠.

٢٩) عبد الملك، منتصر ابراهيم، "الارشاد الزراعي واثره على ترشيد الاستهلاك في الاسر الفقيرة دراسة حالة محلية امبدة منطقة دار السلام الريف الغربي" الحصول على درجة البكالوريوس، كلية الدراسات الزراعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٧.

٣٠) علام، عبير عبد الستار، "ممارات المراة الريفية واثرها على ترسيد الاستهلاك في الاسرة دراسة ميدانية بقريتي الخادمية وروينة بمحافظة كفر الشيخ"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ٨، عدد ٢، ٢٠١٧.

٣١) فضل الله، صلاح على صالح، "التعدي على الاراضي الزراعية ونهر النيل واثارهما على الاقتصاد المصري دراسة اقتصادية"، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية، مجلد ٤٦، عدد ٢، ٢٠١٥.

٣٢) قنديل، سميرة احمد، الزغبي، محمد سيد احمد، جودة، هبه محمد نصر حافظ، "العوامل المرتبطة بمفهوم ربات الاسر عن السلوك الاستهلاكي في مدينة بور سعيد" مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد ١، عدد ٩، ٢٠١٠.

٣٣) محمد، عبد الحفيظ محمد، "دراسة التغيرات في الانماط الاستهلاكية للسكر في مصر"، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية، مجلد ٤٠، عدد ١، ٢٠٠٩.

٣٤) مصطفي، امينة امين قطب، هاشم، شيماء عبد الرحمن، "دراسة تحليلية لاثر معرفة وتطبيق المراة الريفية للممارسات الغذائية السليمة على التنمية البشرية لافراد الاسرة في ريف محافظة الدقهلية"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد ٥، عدد ١٠، ٢٠١٤.

٣٥) وزارة الري والموارد المائية، ٢٠١٧.

Determinants of rationalization of rural household consumption in one of Fayoum Governorate villages

N. A. H. EL-Hawary [1] and H. M. Hawary [1,*]

[1] *Department of Agriculture Economic, Faculty of Agriculture, Fayoum University, Fayoum, Egypt*

* Correspondence: hmh08@fayoum.edu.eg (H. Hawary)

ABSTRACT

This study aimed to identify some of the characteristics of the rural women respondents, to define the most important of information sources for respondents in this field, and to identify the most important future needs for them in this area. The research data were obtained through the questionnaire by interviewing a sample of 180 interviewed rural women the main results of the study were: The most important sources from which the respondents know their information in the this field were: Television, mother, parents and relatives, where 76.7%, 69.4%, 52.8%, 62.8% (52.2%) of their knowledge of technical recommendations in the field of rationalization of household consumption was average, compared with only 14.5% of them with a degree of knowledge. The majority of them (82.7%) were either middle (58.8%) or low (23.9%). The results showed that the variables of recognizing the importance of the recommendations in this field, the education of the interviewee, the type of profession studied, the average of the children's education, and the total productive, purchasing and corrective skills, in addition to the variable size of the household holding together contribute 60.3%. In conclusion, the most important future needs in the field of electricity in: provision Knowledge and awareness of how to meter reading, billing and understanding of its items (40%), while in the gas field has been to learn the most important practices of the rationalization of gas, and to increase awareness of the difference between the devices that are operated with gas and electricity as indicated by 44%, 15% respectively.

Keywords: Rural household; Television; Mothers

© 2019 Al-Azhar Journal of Agricultural Research